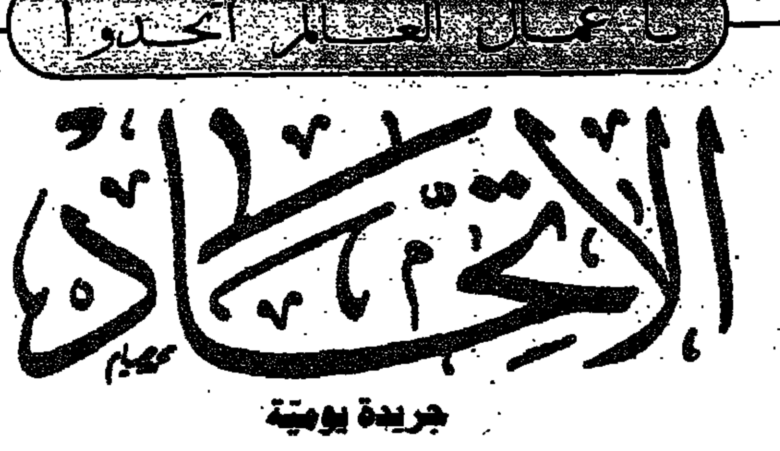


الاحد ٢١ كانون الاول ١٩٨٦، الموافق ١٩ ربيع الثانية ١٤٠٧هـ *
العدد ٤٣/١٨٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ اغورة *
AL-ITTIHAD DAILY
אל־איתיחאד יומון
יום ראשון 21.12.1986 – המחיר: 50 אגורה
Vol. 186/43 – 21.12.1986 – Price: 50 Agorah

اصرار امريكي على مواصلة التجارب النووية!

● [illegible] - «تاس» - اثار بيان الحكومة السوفييتية حول التجارب النووية (طالع نصه الكامل على الصفحة الثالثة) ردود فعل متفاوتة في مختلف انحاء العالم.
[illegible] واشنطن ضربت الادارة الامريكية، كعادتها، عرض الحائط بكل ما جاء في البيان من رغبة [illegible] تثبيت الحظر على التجارب النووية على اساس التعامل بالمثل. واكدت اصرارها على [illegible] سباق التسلح النووي.
[illegible] معطيات الصحافة الامريكية فان الولايات المتحدة خططت لاجراء خمس تجارب نووية [illegible] في الفترة من كانون الثاني حتى آذار من العام المقبل.
[illegible] ما يربو على ١٣٠ عضوا في مجلس الشيوخ الامريكي على رد فعل الادارة الامريكية على [illegible] الحكومة السوفييتية وعدم رغبة الادارة في الاستماع الى صوت العقل والتخلي عن تصعيد [illegible] التسلح النووي.
[illegible] نفسه استقبل السكرتير العام للامم المتحدة، خابيير بيريز دي كوليار، بتفهم كامل [illegible] الاتحاد السوفييتي من مسألة ايقاف تجارب السلاح النووي.
[illegible] اصدرت سكرتارية اتحاد النقابات العالمي، يوم الجمعة (١٢/١٩)، في براغ بيانا حيت فيه [illegible] الاتحاد السوفييتي منذ عام ونصف العام بالحظر على تجارب السلاح النووي من جانب واحد.
وفي برلين اصدر اتحاد النساء الديمقراطي العالمي بيانا مماثلا.

في دماغ كيسي «تورم خبيث» !

● واشنطن - عن «هآرتس» عن «عتيم رويتر» (الجمعة ١٩ الجاري) - ان الأطباء نجحوا في إزالة «تورم خبيث» من دماغ مدير دائرة الاستخبارات المركزية الأمريكية، وليم كيسي، البالغ من العمر ٧٣ عاما. وأن العملية الجراحية مرت «بدون حدوث مضاعفات» وان «وضع المستر كيسي الان مستقر». وكان المستر كيسي قد شعر بالارهاق ونقل الى المستشفى على اعتبار ان «التحقيقات» بشأن فضيحة إيران، قد أرهقته».

الاتحاد - نتمنى للاختيار كيسي ان يكون دماغه شفي تماماً من «التورم الخبيث». ولكن، يسأل السؤال : ماذا أبقى له مبضع الجراح ؟!

١٠٠٠ مندوب من ٦٣ قرية ومدينة و ٢٢ رئيس سلطة محلية في

أضخم مؤتمر تمثيلي للجماهير العربية في اسرائيل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شهدت مدينة الناصرة، امس السبت، أضخم مؤتمر وطني تمثيلي في تاريخ الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، الا وهو مؤتمر الأراضي الذي دعت اليه اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي واستقطب اوسع تمثيل جماهيري للقوى والهيئات الوطنية بين الجماهير العربية في تاريخها. وكما قال رئيس اللجنة القس شحادة شحادة، اكبر مظاهرة تعبير عن وحدة جماهيرنا الوطنية الحقيقية في مواجهة السلطة وأعوانها. وكما قال رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد - انه مؤتمر الجماهير العربية في اسرائيل. (والاشارة الى قرار رئيس الوزراء السابق، مناحيم بيغن، في العام ١٩٨١ بحظر مؤتمر الجماهير العربية).

فقد حضر المؤتمر حوالي الألف مندوب من ٥٨ مدينة وقرية عربية (اضافة الى الوفود التضامنية اليهودية من ٥ تجمعات سكنية) بينهم : عضو الكنيست توفيق طوبي وتوفيق زياد و٢٢ رئيس بلدية ومجلس محلي هم - الناصرة (توفيق زياد) وام الفحم (هاشم محاميد) ويافة الناصرة (اسعد يوسف كناعنة) والطيرة (طارق عبد الحي) والطيبة (عبداللطيف حبيب) ومجدالكروم (محمد مناع) وطمرة (عباس حجازي) وعيلبون (يوسف سرور) والرامة (الياس قسيس) وعرابة (محمد

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

امس في الناصرة - مؤتمر شعب



● رئاسة المؤتمر العام للجنة الدفاع عن الاراضي - الناصرة، امس - القس شحادة شحادة يفتتح المؤتمر.
(صورة خاصة)

الجيش يحاصر جامعة النجاح و«الروضة»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قامت قوات كبيرة من جنود الاحتلال، صباح أمس السبت، بمحاصرة كلية الروضة الوطنية في نابلس وذلك لمنع أية عمليات احتجاجية كانت ستخرج من الكلية.
وحاصرت قوات الاحتلال جامعة النجاح، ايضا، اذ نصبت الحواجز على جميع مداخلها ومنعت الطلاب والمدرسين من الدخول الى الجامعة.
كما نصبت الحواجز على مداخل نابلس المدينة من جهة طولكرم ورام الله وأجرت تفتيشات دقيقة للمسافرين بما في ذلك امتعتهم الشخصية وعلم أن العديد من المسافرين اعيدوا من حيث أتوا بعد وصولهم الى الحاجز.

عودة الاتفاق الى صفوف «اوبيك» العراق ترفض التوقيع على الاتفاق

● جنيف - «تاس» - اختتم المؤتمر الثمانون لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) اعماله التي استمرت تسعة أيام، يوم الجمعة (١٢/١٩) في جنيف. وبعد مناقشات طويلة وحادة توصل المشاركون في المؤتمر (وزراء الدول الثلاث عشرة الاعضاء في «اوبيك») الى اتفاق بصدد تقليص المستوى العام لانتاج النفط في اطر «اوبيك» خلال النصف الاول من العام ١٩٨٧ الى ١٥،٨ مليون برميل يوميا وتوزيع الحصص الفردية لاستخراج النفط من جديد.

ولم توقع العراق على الاتفاقية الختامية، نظراً لان المؤتمر لم يلب طلبه برفع حصته الفردية الى ٢،٣ مليون برميل.

وتوصل المشاركون في المؤتمر كذلك الى اتفاق حول قضية العودة الى النظام السابق للاسعار المسجلة على مختلف انواع النفط التي تنتجها بلدان «اوبيك».
وذكرت وكالة «تاس» ان الهدف من الاتفاقيتين المذكورتين هو المساعدة على مواصلة استقرار الوضع في اسواق النفط العالمية ورفع اسعاره الى ١٨ دولار للبرميل الواحد في المستقبل القريب.

استقالة الحكومة الباكستانية

● اسلام اباد - ذكرت وكالة «تاس» - ان الحكومة الباكستانية قدمت، امس، استقالتها الى رئيس الوزراء، جونيجو. وذلك بسبب الاشتباكات والاحداث الدامية الطائفية التي تفجرت منذ ستة ايام في مدينة كراتشي (وهي اكبر مدينة في البلاد)، التي قتل خلالها زهاء ٢٠٠ شخص.
ويذكر ان عصابات «الدوشمان» المعادية للثورة الافغانية والمرابطة في باكستان ادت دورا شريرا في استثارة هذه الاحداث.

٣٠ معتقلا بينهم فتاة من مخيم الدهيشة

● القدس - لمراسل خاص - اعتقلت السلطات الاسرائيلية، ليلة الاربعاء (١٢/١٧)، الشاب اسعد محمود ابو لبن (٢١ عاما) من مخيم الدهيشة. ولم تعرف اسباب الاعتقال.
وجاء الاعتقال في ظل حملة واسعة من الاعتقالات تشنها السلطات الاسرائيلية بين اوساط شبان المخيم منذ حوالي اسبوع في اعقاب الاحداث الاخيرة التي شهدتها الارض المحتلة. وقد ارتفع عدد المعتقلين الى ثلاثين شخصا، بينهم فتاة.

القذافي يدعو الى محاربة «أمل» «عدوة الفلسطينيين وعميلة اسرائيل»

«الصدام مع سوريا يخدم أمل وإسرائيل»

● طرابلس - دعا القائد الليبي، معمر القذافي، جميع القوى الوطنية اللبنانية الى محاربة حركة «أمل» «عدوة الفلسطينيين وعميلة اسرائيل» مع تجنب كل مواجهة مع القوات السورية الشقيقة - جاء ذلك في تصريحات للقذافي وزعتها، أمس (السبت)، وكالة الأنباء الليبية «جانا» واذاعها راديو «مونت كارلو».

وأوضح القذافي ان «كل صدام مع القوات السورية لا يخدم الا حركة «أمل» واسرائيل».
وتأتي هذه التصريحات غداة النداء الذي كان وجهه قبل يومين الى القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية والذي دعا فيه الى الانضمام الى القوات الفلسطينية في مواجهة حركة «أمل».

وذكر الراديو، في نبأ له من بيروت، ان الاشتباكات العنيفة استؤنفت، أمس (السبت)، بين قطعان حركة «أمل» وبين المقاتلين الفلسطينيين في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في بيروت.

هذا وكانت محاور القتال حول مخيمي برج البراجنة وشاتيلا شهدت، أمس الأول والليلة قبل الماضية، اشتباكات ضارية، وان قطعان «أمل» فرضت حصاراً شديداً بالدبابات على مخيم برج البراجنة.

وأشارت مصادر مختلفة في بيروت الى ان هذه الاشتباكات اسفرت خلال الساعات الـ ٢٤ الاخيرة عن سقوط قتيلا و ٢٢ جريحا.
اما في جنوب لبنان فما زال الوضع على حاله في بلدة مغدوشة بالقرب من صيدا اذ يستمر مقاتلو حركة «فتح» في احتلال مواقع داخل البلدة.

اقتلاع ٢٠٠ شتلة زيتون في صور باهر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقترفت «الكيرن كييمت» فعلة تخريبية جديدة في قرية صور باهر (منطقة القدس). اذ قامت باقتلاع ٢٠٠ غرسة زيتون تعود ملكيتها للمواطن محمد سليمان دبش. وادعت ان الارض، التي اقتلعت منها اشتال الزيتون والواقعة غربي القرية، «مصادرة» !!

* تهنئة *
الى الحبيبين جورج ورنا حلو: احر التهاني بالمولود البكر «الياس» ترجو له السعادة والهناء في ظلكما.
الوالدة والاخوة تريز وجوزيف - الناصرة

السلطات الاردنية تحقق مع مواطني المناطق المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أفاد القادمون من عمان بأن السلطات الأردنية تقوم بالتحقيق مع الكثير من سكان الضفة والقطاع المحتلين الذين يتوجهون الى الأردن. ويتناول التحقيق انتماءاتهم السياسية وعلاقاتهم وأصدقاءهم وما يدور من حديث فيما بينهم.
وأفاد أحد أئمة المساجد في جنوب الضفة الغربية، ممن جرى التحقيق معهم، بأنه تعرض للضرب من جانب رجال المخابرات الاردنية حين سئل عن هوية المصلين في المسجد وما يدور بينهم من حديث وعن انتمائهم وولائهم.

«هآرتس» : اغلاق «انصار - ٢» في قطاع غزة

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن مصادر عسكرية مسؤولة نفت صحة جميع التهم التي وجهها عدد من معتقلي سجن «انصار - ٢» في قطاع غزة بشأن أعمال التعذيب التي نفذها جنود الاحتلال ضد المعتقلين.
وأشار الراديو الى ان قائد المنطقة الجنوبية، يتسحاق مردخاي، أجرى، يوم الجمعة الماضي، تحقيقا في الموضوع شمل جميع الجنود في المعتقل. وان نتائج هذا التحقيق أظهرت «كذب» الاتهامات التي وجهها المعتقلون (!!).
وأفادت صحيفة «هآرتس»، أمس الأول، بأن معتقل «انصار - ٢»، الذي اقيم قبل أسبوع في غزة، أغلق يوم الخميس الماضي بامر من قائد المنطقة الجنوبية. وان الـ ٢٠٠ معتقل من قطاع غزة، الذين احتجزوا فيه، جرى اطلاق سراحهم بعد محاكمة البعض منهم وتغريم البعض الآخر بدفع غرامات مالية. وأكدت «هآرتس» ان جنديا واحداً قدم الى المحكمة وادين بتهمة «التصرف غير المقبول» مع المعتقلين.

حسين في الرياض فالكويت

الرياض - و.ص.ف - وصل ملك الاردن حسين الى الرياض، امس، في زيارة للسعودية تستغرق ٢٤ ساعة يجري خلالها مباحثات مع ملك السعودية فهد بن عبد العزيز حول الحرب العراقية - الايرانية ومشكلة الشرق الاوسط.
ومن المفروض ان يتوجه ملك الاردن، اليوم، الى الكويت.

كلمة الاتحاد

على صورة هذا الشعب !

كان المؤتمر القطري للجنة الدفاع عن الأرض العربية في إسرائيل، أمس في الناصرة، أضخم وأوسع وأعمق تجمع تمثيلي للجماهير العربية في إسرائيل هذا الجزء الأمامي من الشعب العربي الفلسطيني - منذ قيام هذه الدولة، على الأقل.
[illegible] التجمع الذي تحقق في التحضير لمؤتمر الجماهير [illegible] رئيس الحكومة مناحيم بيغن آنذاك التقى [illegible] العربية والقوى الديمقراطية اليهودية من ٦٣ قرية [illegible] ٢٢ رئيس سلطة محلية ونواب كنيست وعشرات اعضاء [illegible] المحلية والعشرات من النقابيين والأكاديميين والطلاب [illegible] الحركات النسوية والمؤسسات الشعبية كما التقى أمس في [illegible] في مؤتمر الدفاع عن الأراضي التمثيلي المهيب.
[illegible] ارتفع المؤتمر ارتفاعا مهيباً ومثيراً للاحترام والرهبة، الى مستوى المسؤولية التي يتحملها هذا الشعب - في التقارير المقدمة [illegible] وفي قراراته الرصينة، المحلية والفلسطينية [illegible] بذلك أيضاً أوسع مؤتمر تمثيلي للجماهير العربية في إسرائيل [illegible] في مستوى الأحداث المصيرية.
[illegible] مستوى المرحلة التي قطعها هذا الشعب، مرحلة لا [illegible] منذ مجزرة [illegible] وانتفاضة «يوم الأرض».
[illegible] مستوى الجواب الشعبي الصارم على تسيب الحكم العنصري الإسرائيلي الأخير في المناطق المحتلة.
[illegible] مستوى الصمود الفلسطيني، الموحد الصف، أمام [illegible] «أمل» المدعومة، مباشرة، وأولا وقبل كل شيء، من [illegible] الحكم العنصري الاسرائيلي نفسه.
[illegible] مستوى التحدي الفظ والمباشر المتمثل بعودة الوزير [illegible] معلم المهاجر الأمريكي كهانا، الى الولغ بقضايانا [illegible]
[illegible] من الممكن أن يفوت هذا «الدرس» على الأوساط [illegible] أن تفهم أننا لسنا «بطيخاً يكسر بعضه» وان [illegible] أفلس من صاحبها وأنه ما من شيء [illegible] هذا العمر، أن يصرف أنظار هذا الشعب عنها وأنها [illegible]
[illegible] الجواب بل سنصعد من نضالنا معتزين - كما أثبت [illegible] صموداً ووحدة صف وتشبثا بالأرض وبالوطن [illegible] على صورة هذا الشعب.
(«الاتحاد»)

عودة الهدوء الى طرابلس

●● ٢٣ قتيلاً وجريحاً ضحايا الاشتباكات بين القوات السورية وبين مقاتلي «التوحيد الاسلامي»

● بيروت - أفاد راديو «مونت كارلو» في نبأ له من بيروت بان الاوضاع في مدينة طرابلس في شمال لبنان استقرت بعد الاشتباكات العنيفة التي جرت، أمس الاول (الجمعة)، بين القوات السورية وبين مقاتلي حركة «التوحيد الإسلامي».
ونقل الراديو عن قيادة الوحدات السورية الموجودة في طرابلس، ان الهدوء عاد بعد ظهر أمس الى جميع أحياء المدينة.
وان اصوات الطلقات النارية المتقطعة، التي كانت تتردد بين الحين والآخر خلال ليلة أمس الاول، قد توقفت تماماً وان القوات السورية عمدت اثر ذلك الى اعادة فتح الطريق بين طرابلس وبين العاصمة بيروت.
وذكرت المصادر الامنية في طرابلس ان هذه الاشتباكات اسفرت عن سقوط ١٣ قتيلا من بينهم جنديان سوريان وعشرين جريحا.

رائدا فضاء سوريان في تموز القادم

● موسكو - «تاس» - اعلن رائد الفضاء السوفييتي، اليكسي ليونوف، في حديث ادلى به الى مراسل «تاس»، ان برنامج الاعداد الفضائي العام للطيارين السوريين قد نفذ كليا وشرعا بالتدريبات ضمن قوائم الاطقم. وكان ليونوف أول رائد يسبح في الفضاء لدى خروجه الى الفضاء المكشوف في العام ١٩٦٥ ويتولى حاليا الاشراف على تدريب طاقم التحليق المشترك السوفييتي السوري.
ووصل محمد فارس ومنير حبيب، وكلاهما برتبة مقدم في القوات الجوية السورية، الى مركز يوري غاغارين لتدريب رواد الفضاء الواقع بضواحي موسكو، في تشرين الاول العام ١٩٨٥. فدرسا هناك اصول الملاحة الفضائية والمعلومات المتعلقة بها.
والجدير بالذكر ان التحليق الفضائي السوفييتي - السوري المشترك من المقرر اجراؤه في ٢٢ تموز ١٩٨٧.

يستعدون لعيد الميلاد !

● عدد من المواطنين بينهم راهبة يفتشون عن شجرة مناسبة يُزينونها ويحملونها احتفالاً بعيد الميلاد ●
(خاص بـ «الاتحاد»)

«سواعد الملّ» ـ تجمع عربي آخر يهدده خطر الاقتلاع

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ منذ عهد الحكم العثماني يقوم تجمع بدوي من عرب السواعد في منطقة «الملّ»، على رقعة أرض يملكونها من البلوكات المحسوبة لقرية سخنين. ويتكون هذا التجمع ـ القرية اليوم من (٧٨) داراً عصرية وبضع عشرات من التخشيبات. وعدد سكانه حوالي (٦٠٠) نفر.

عنوان هذا التجمع ـ القرية في أوراق الحكومة الرسمية اليوم هو «ش.أ. الملّ» أي «شيطح ايش رقم ٩» (يعني منطقة النار ـ المناورات رقم ٩). مع ان الصبغة العسكرية عن هذه المنطقة قد أزيل كما أعلنت الحكومة قبل بضعة شهور.

الاراضي التي تقوم عليها هذه القرية الحقت ادارياً، قبل ثلاث سنوات، الى مجلس «مسغاف» الاقليمي ـ أي أنها سلخت من بلوكات عديدة أخرى تابعة لسخنين، عن سلطة نفوذ مجلسها المحلي.

وقبل ذلك بسنوات عديدة تفتق ذهن مهندسي سلب الأرض العربية عن مخطط لاقامة تجمع بدوي لعرب السواعد في وادي سلامة. وبدأت الدوائر ذات الاختصاص تلاحق أهالي سواعد الملّ بمخالفات العمار وبأوامر الهدم. وبتنفيذ أوامر الهدم بشكل فعلي، حتى أجبروا العديدين منهم على الرحيل الى تركز وادي سلامة تاركين أراضيهم مقابل قسيمة بناء بالأجرة لمدة (٤٩) سنة من «دائرة اراضي اسرائيل». ولكن العديدين، أيضاً، رفضوا ذلك وتشبثوا بأراضيهم وبيوتهم في منطقة الملّ، وبقوا فيها رغم تعرضهم للمخالفات ولعمليات الهدم حتى اليوم. وهم يملكون الكواشين التي تثبت ملكيتهم للأرض التي تبلغ مساحتها حوالي ألف دونم.

وبعد ضمهم الى مجلس «مسغاف» (وكذلك مجمع وادي سلامة) صار هذا المجلس ينوب عن الدوائر الحكومية في فبركة الحجج للمضايقات التي تستهدف ترحيلهم. ويقدمهم الى المحاكم بحجة «البناء غير المرخص» حتى على حفر حفرة امتصاص للمجاري أو بناء سور واق. وقبل بضعة شهور بحث مكتب الوزير فايتسمان وضع قرية سواعد ـ الملّ، وصدرت عنه التوصية التالية :

«الحل الذي نقترحه هو أن يجري توسيع المخطط الهيكلي وادي سلامة ليشمل أغلبية بيوت سواعد الملّ وبيوت عرب «المريسات» (تجمع بدوي آخر قريب) أما الابنية البعيدة عن نواة هذا التجمع (وادي سلامة ـ المحرر) فلا تضم داخل المخطط الهيكلي ويجري أخلاؤها وينقل سكانها الى «تسلمون» (وادي سلامة) مع أعطائهم تعويضاً مقبولاً عن الاخلاء».

ولكن حتى هذه التوصية العرجاء والتي لا ترضي اهل سواعد الملّ ـ جرى تجميدها.

والأهالي يصرون على البقاء في بيوتهم واراضيهم ويطالبون بأن تعترف بهم الحكومة رسمياً كقرية ـ وان تكف يد مجلس «مسغاف» عنهم.

وتجدر الاشارة الى أن العديد من أهالي سواعد الملّ خدموا وما يزالون يخدمون في الجيش وفي «حرس الحدود». فما رأي الوزير آرنس الذي يشترط المساواة للمواطنين العرب بخدمتهم العسكرية ؟!

ندوة هامة حول: «السكن الخطير وغير الانساني في عكا القديمة»

● في عكا القديمة اعلى كثافة سكانية في العالم ● ٣٧٧ عائلة تسكن في غرفة واحدة ● ٨٠ ـ ٩٠ بالمئة من كل عكا اوقاف اسلامية ●

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت اللجنة المبادرة من اجل السكن الانساني في عكا القديمة ندوة حول السكن الخطير وغير الانساني في المدينة القديمة حضرها جمهور غفير من المواطنين العرب في المدينة. وتحدث في الندوة كل من اعضاء البلدية حلمي شافعي ومحمد شعبان ورمزي خوري والاستاذ كمال جيوسي، سكرتير لجنة أمناء الوقف الاسلامي في عكا والاستاذ فتحي فوراني، سكرتير لجنة المبادرة الاسلامية في حيفا والدكتور كميل فاخوري، سكرتير المجلس الملي الارثوذكسي في عكا وفخري بشتاوي، رئيس مجلس لجان الأحياء في عكا القديمة، وذلك مساء يوم ٨٦/١٢/١٧ في قاعة مدرسة ترسنطة في عكا القديمة.

افتتح الندوة وأدارها الصحفي انطوان شلحت فأكد ان هدف الندوة هو ايجاد صيغة مناسبة لتشكيل هيئة او اطار شعبي واسع يتولى رعاية شؤون المواطنين العرب الذين يعانون الامرين جراء السكن الخطير وغير الانساني، بصرف النظر عن مذاهبهم ومعتقداتهم.

وجاء في كلمة حلمي شافعي نائب رئيس بلدية عكا انه حسب الاحصاءات الرسمية، يسكن في عكا القديمة (١٠٥٠) عائلة عربية منها (٣٧٧) عائلة تسكن في غرفة واحدة، وان (٨٥) بالمئة من البيوت تابعة لدائرة اراضي اسرائيل، وان (١٥) بالمئة تقريباً تابعة للأوقاف الاسلامية والمسيحية، وهناك بعض البيوت الخاصة، وان كثافة السكان في عكا القديمة اعلى كثافة سكانية في العالم، وان في عكا القديمة (١٢٠) بيتاً خطراً.

وقال: ان القروض المعطاة للمواطنين العرب من اجل السكن قد تحسنت، وان الفارق في القروض المذكورة بين العرب واليهود قد انخفض(!!). وانه يلمس حسن النية عند رئيس البلدية في حل المشكلة.

وأما عضو البلدية محمد شعبان، فقد عاد على قول زميله حلمي شافعي بأن لا خلاف بين اعضاء البلدية العرب حول قضايا السكن في عكا. وقال ان المشكلة عامة من حيث تأزم الوضع السكني في المدن المختلطة. وتحدث عن الأزمة في يافا. وقال: كانت وعود كثيرة، ولكنها كلها وعود فارغة ونأمل بمساعدتكم ان نشكل ضغطاً علنا نحصل شيئاً.

وتكلم عضو البلدية رمزي خوري فقال: انه لا ينبغي ان نجامل احداً، لا بلدية ولا وزارة الاسكان، فالموضوع خطير ومزمن. وقال: ان قانون البلديات يلزم البلدية بازالة الخطر عن السكان، بل في بناء شقق سكنية أيضاً. وأكد: ان هناك سياسة مخططة من فوق، وعلينا ان نكون كلنا موحدين في مواجهتها، وان لا نتجاهل ان هذه السياسة المخططة بدأها المعراخ ولا يزال يطبقها ضد المواطنين العرب. وعاد على الحلول والمطالب الأربعة التي اقترحتها الجبهة كحل للأزمة، والتي يؤيدها كذلك عضوا البلدية الآخران.

وقال: ان علينا، نحن اعضاء البلدية، ان نضغط في المجلس البلدي في اتجاه اتخاذ قرارات لحل الأزمة، واذا كنا موحدين حقاً فاننا سنحصل حقوقنا، وان علينا ان نذكر ان المعراخ الذي حكم ويحكم بلدية عكا هو الذي قرر بناء شقق في المكر وترحيل عرب عكا اليها.

وتحدث الأستاذ فتحي فوراني، سكرتير لجنة المبادرة الاسلامية في حيفا، عن الاوقاف الاسلامية، وقال انه لا يمكننا الحديث عن قضايا السكن بمعزل عن القضية الاساسية. وعلينا ان نذكر ان الصهيونية اقامت الدولة تجسيداً لحلم هرتسل ان تكون يهودية نظيفة من العرب. واعتبر حكام اسرائيل بقاء (١٥٠) الف عربي في البلاد انه خطأ تاريخي يجب اصلاحه.

وقال: في ندوة اقامتها «جروزلم بوست» ذكر ان (٨٠٪) من الاراضي العربية قد صودرت بشتى الوسائل وانه مسحت من الخارطة (٣٤٦) قرية عربية. ان الهدف هو تصفية الوجود العربي في هذه البلاد.

وقال: ان الوضع السكني في يافا مثلاً هو وصمة عار في جبين السلطة الاضطهادية. ومثل ذلك في اللد والرملة وحيفا وعكا، عكا التي كانت عاصمة فلسطين التجارية مستهدفة اليوم ويخططون لاقتلاع العرب منها. وقال: ان المستشرق سمبسون ذكر ان ٨٠ ـ ٩٠ بالمئة من عكا القديمة هي املاك الوقف الاسلامي. ان كل متر من الارض، وكل بلاطة في عكا، هي اوقاف اسلامية. وتطرق الى مقبرة طاسو ومسجد حسن بك ومقبرة عبد النبي وغيرها في يافا. كما تحدث عن الاوقاف الاسلامية في حيفا وعن تدمير مقبرة الاستقلال. وأنهى: ان الحق يؤخذ ولا يعطى.

وتكلم الاستاذ كمال جيوسي، سكرتير لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا وقال: بودي ان اوضح شيئاً بالنسبة للجنة الامناء في عكا التي قد يطول عمرها وقد لا يطول، اننا قبلنا التعيين بهدف واحد وهو المطالبة بتحرير جميع الاوقاف الاسلامية في عكا. وقد ننجح أو لا ننجح ولكننا نرضي ضميرنا بهذا.

وقال: لقد قيدت لجان الأمناء لدى تعيينها، في اطار محدد وهو صيانة الأماكن المقدسة والاتفاق عليها في حدود المدخولات المحدودة جدا من الاوقاف المحررة والتي لا تزيد عن (١٠٪) من الاوقاف الاسلامية في المدينة. وقال ان (٩٠) بالمئة من اوقافنا الاسلامية في ايدي دوائر لا تمت الى الاسلام بصلة، وعندما رأينا أن الوعود لا تنفذ ذهبنا الى القضاء وفي ٨٦/١٢/٢٤ ستبحث المحكمة المركزية في حيفا القضية المرفوعة من اللجنة ضد دائرة اراضي اسرائيل. واللجنة، رغم الظروف المحيطة(!)، لا تزال مصرة على بحث القضية في المحكمة. ولن تقبل اجزاء من اوقافنا، بل كل اوقافنا.

واما الدكتور كميل فاخوري سكرتير المجلس الملي الارثوذكسي في عكا فقال: لقد صادرت السلطة قسماً من املاك الطائفة الارثوذكسية والتي بقي منها هو نزر يسير، والطائفة تمتلك قطعة ارض جنوب عكا لم تصادر، وذلك لأنها مسجلة باسم بطريرك الطائفة، ولكن اللجنة اللوائية، حتى لا تستفيد من الارض، قررت ان تكون منطقة خضراء. ولقد اجرينا الاتصالات مع البلدية، بعد ان اخذنا موافقة البطريرك على بناء وحدات سكن على الارض المذكورة للمواطنين العرب في عكا. بل لقد اعددنا مخططاً لذلك، ولكن الارض لم تغير مقاصدها حتى الان، بسبب مماطلات من مختلف الدوائر.

وتحدث رئيس مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة فخري بشتاوي فأعرب عن سروره لعقد هذه الندوة، وقال انه لسنا بشكل قاطع مشاركة البلدية مع شركة عميدار وشركة تطوير عكا القديمة في ترحيل العرب. وان البلدية تقوم بارسال الانذارات، مثلها مثل عميدار، وتقول للمواطن: «ان البيت خطر وعليك اخلاؤه». هكذا ببساطة، وبدون وضع اي بديل امام المواطن. وقال: سنبقى في عكا، وستبقى الكنائس والجوامع شعاراً لاصرارنا على البقاء.

هذا، وفي نهاية الندوة فتح مجال الأسئلة والاستفسارات امام الجمهور الذي غصت به القاعة الضخمة في مدرسة ترسنطة. واجاب المتندون على الأسئلة وانتهت الندوة بأن يقوم اعضاء البلدية العرب الثلاثة بالتشاور فيما بينهم لتشكيل لجنة شعبية واسعة تدعم مطالبتهم بحل ازمة السكن. وعلى اساس المطالب التالية:

أ) بناء حي عربي في عكا للمواطنين العرب وعلى اساس بيت مقابل بيت.

ب) أعطاء قروض كافية لاصلاح ما يمكن اصلاحه من البيوت في عكا القديمة. وتخصيص شقق في عكا الجديدة للأزواج الشبان العرب.

ج) فتح الدور المغلقة في عكا الجديدة والتابعة لشركة عميدار ووزارة الاسكان وغيرها امام المواطنين العرب وتسهيل تأجير او بيع هذه الدور لهم.

د) دمج عكا القديمة في مشروع اصلاح الاحياء.

«مبام» و«الجبهة» و«راتس» و«شينوي» :

لماذا لا يُسن قانون يعترف بالزواج المدني الى جانب الزواج الديني!؟

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) ـ أجرت الكنيست، الاسبوع الماضي، نقاشاً حول موضوع «اتفاقيات الزواج المدني» التي تجريها عضو الكنيست شولميت ألوني، وذلك بناء على اقتراح قدّمه الى جدول الأعمال النائب، مناحيم بوروش (أغودات يسرائيل).

وطالب بوروش باسقاط الحصانة البرلمانية عن النائبة الوني وتقديمها للمحاكمة بسبب عقدها اتفاقيات زواج مدني «خلافاً للقانون» بشكل يهدم الاسس الدينية والاخلاقية للمجتمع ويزيد من عدد «اللقطاء ـ على حد تعبيره»

ودافعت ألوني عن نفسها مؤكدة ان جهوراً واسعاً يحتاج الى اتفاقيات كالتي تعقدها (بصفتها محامية) لانها توفر ما لا توفّره المؤسسات الدينية التي تجعل من المرأة اداة بيد الرجل بحيث تمنحه كل الصلاحيات وبشكل مطلق. وطالبت النائبة ألوني باقرار الزواج المدني رسمياً ومنح حرية الاختيار للمواطنين خصوصاً وان آلاف العائلات تؤمن بضرورة احقاق المساواة بين المرأة والرجل.

وتحدثت حايكا غروسمان (مبام) فهاجمت الاوساط الدينية التي تريد ان تفرض الاكراه الديني على مواطني الدولة خاصة في مجال الزواج.

اما النائب الجبهوي توفيق طوبي فقال ان المشكلة كامنة في غياب قانون واضح بشأن الزواج والطلاق المدني. وأكد رفض «الجبهة» للهجوم الارعن على النائبة الوني لانه هجوم على حقوق الانسان وحرياته الاساسية وعلى مبدأ المساواة بين البشر بدون فرق في الجنس او القومية. وأشار طوبي الى ظاهرة سفر كثير من مواطني اسرائيل الى الخارج لعقد اتفاقية الزواج المدني وذلك لانعدام هذه الامكانية في اسرائيل. وقال انه ما من دولة تعتبر نفسها دولة عصرية تقبل بحقيقة انعدام وجود قانون فيها بشأن الزواج المدني الى جانب القانون المتعلق بالزواج حسب الشرع الديني.

وفي نهاية النقاش جرى طرح اقتراحات التلخيص من قبل ممثلي الكتل البرلمانية المختلفة. وقرأت عضو الكنيست اميرة سرطاني تلخيص النقاش باسم كتل: «راتس» و«مبام» و«شينوي» و«الجبهة» وجاء في التلخيص: «تقترح ان تقر الكنيست انه واجب على دولة دمقراطية السماح للمواطنين باقامة عائلة كما يشاؤون وعدم سلبهم هذا الحق من منطلقات دينية. وعلى ضوء اتساع رقعة المطالبين باجراء زواج مدني طالب الاقتراح بالسماح باجراء مثل هذا الزواج الى جانب الزواج الديني».

الا ان الكنيست أقرت اقتراح التلخيص الذي تقدمت به النائبة عدنة سوليدار باسم كتل: «العمل» و«ياحد» و«المفدال» و«أوميتس» وينص الاقتراح على الاعتراف بالزواج والطلاق عبر المحاكم الدينية فقط.

ماذا يُسرّ شمير لقيزل ؟



● رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، يستقبل الحائز على جائزة نوبل للسلام، أيلي فيزل، الذي يزور البلاد حالياً. ويظهر في الصورة ـ شمير يسر الى فيزل. ترى ماذا يقول له ! ربما يحدثه عن أمله بأن يحصل هو (شمير) على هذه الجائزة إذا ما نجح مشروع «التقاسم الوظيفي» بين أسرائيل والاردن. ولماذا لا يكون عنده أمل ما دام بيغن حاز على جائزة نويل للسلام قبله !
(صورة خاصة).

في اجتماع لجنة رابطة الجامعيين ـ الناصرة:

(٥٠) عضوا جديدا انتسبوا الى الرابطة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمعت اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في الناصرة، في اجتماعها المنعقد في أواسط الأسبوع الماضي، الى بيان عن التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر بحث الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي قدمه سكرتير الرابطة مروان دويري.

كذلك استمعت اللجنة الى بيانات مختلفة عن نشاط وبرامج لجنة الصحة (قدمه سكرتير اللجنة الدكتور منذر قعوار) ولجنة الاعلام (قدمه سكرتير اللجنة سميح غنادري) ولجنة العلاقات الاجتماعية (قدمه سكرتير اللجنة المحامي نبيل حايك). وبعد النقاش واتفق الاجتماع على البيانات والتلخيص بما في ذلك برنامج لجنة العلاقات الاجتماعية لحفلة رأس السنة يوم ١٩٨٦/١٢/٣١.

ووافقت اللجنة التنفيذية على انتساب ١٢ عضواً جديداً للرابطة من الخريجين الجدد. وبهذا يكون قد انضم لعضوية الرابطة في الأشهر الثلاثة الأخيرة خمسون عضواً جديداً.

ويذكر ان اللجنة قررت في اجتماعها هذا تأييد ودعم لجنة الدفاع عن الاراضي ووضع كل امكانياتها وطاقاتها من أجل إنجاح مؤتمر اللجنة التي عقد في الناصرة أمس السبت.

رسالة حيفا:

افتتاح مركز جماهيري في مدرسة «الأخوة»

● حيفا ـ لمراسلنا ـ افتتح مؤخراً في مدرسة «الأخوة» في حيفا، بحضور رئيس بلدية المدينة وعدد كبير من الشخصيات الاجتماعية ومديري ومعلمي المدارس والاهالي، المركز الجماهيري الذي يقدّم خدمات تربوية وثقافية.

وأعلن رئيس البلدية، السيد آريه غورئيل، في حفل الافتتاح انه سيتم قريباً افتتاح نادٍ للشبيبة في بناية المدرسة. وأضاف انه تجري دراسة امكانية اغلاق شارع ماريوحنا (ما بين شارع الخوري وشارع وادي النسناس) وتحويله الى شارع للمارة فقط. ورصفه بالبلاط بدل الاسفلت.

وكان تولى عرافة حفل الافتتاح مدير مدرسة «الاخوة» الاستاذ حبيب خشيبون. واختتم الحفل ببرنامج فني.

● «شيكمونا» تعلن استعدادها للمساعدة في اصلاح البيوت ●

● أعلنت شركة «شيكمونا» في اعلانات كبيرة ألصقت في منطقة حي وادي النسناس، عن استعدادها لتقديم ٥٠٪ من مصاريف تصليح البيوت في الحي مثل تجميل البيوت من الخارج وترميم غرف الدرج.

هذا، وكانت كتلة «الجبهة» في بلدية حيفا طالبت مراراً وتكراراً بتصليح البنايات ومساعدة الاهالي في ترميمها.

رفع أسعار منتجات المعكرونة والبسكوت

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في إطار سياسة الحكومة الاقتصادية وبعد ثلاثة أيام على الاعلان عن جدول غلاء المعيشة لشهر تشرين الثاني (٢،٩٪) أقرّت وزارة الصناعة والتجارة رفع أسعار عدد من المنتجات بنسب تتراوح بين ٥ و٨٪

والسلع، التي ارتفعت أسعارها ابتداء من يوم، الخميس (١٢/١٨)، هي: المعكرونة ومشتقاتها ـ ٦٪ ● البسكوت والكعك وما يتصل بها ـ ٨٪ ● ستة انواع من النبيذ ـ ٦٪ ● خدمات الغسيل الجاف.

وفاة فاضلة في كابول

● كابول ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من أهالي كابول والقرى المجاورة، يوم السبت ١٢/٢٠، جثمان الفقيدة ريه عياشي (أم نايف) الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاماً.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة و«الجبهة» في كابول باحر التعازي الى جميع آل حادي وعياشي راجين لهم الصبر والسلوان.

تعزية

الى آل حداد بوفاة المرحوم متري حداد «أبو جورج» للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ البعنة (الشبيبة) ـ اليوم الاحد ١٩٨٦/١٢/٢١ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب ـ يدعو الاعضاء لحضور محاضرة حول «التنظيم الشيوعي». المحاضر رفيق بكري.

الخطة الاقتصادية الجديدة :

«الاصلاحات» الجديدة في مجالي الضرائب والسوق المالية ضربة جديدة لمعيشة العاملين وللتنمية الاقتصادية

■ بقلم: أحمد سعد ■

■ نستطيع اليوم، وبعد أن نشرت وسائل الاعلام السلطوية البنود التفصيلية للخطة الاقتصادية «الجديدة» التي بموجبها تعد الميزانية الجديدة للعام ١٩٨٨/١٩٨٧، نستطيع تحجيم الادعاءات التي يطلقها ربان السياسة الاقتصادية الحكومية والتي مضمونها قيادة الاقتصاد صوب مرحلة التنمية الاقتصادية!

ولا أريد هنا ان اعود لتحليل جميع بنود الخطة، مضمونها وأبعادها وتأثيرها على تطور الاوضاع الاقتصادية مستقبلياً وفي العام المقبل للخطة. فقد تطرقنا الى هذا الموضوع في مقالة سابقة («الاتحاد» ١٩٨٦/١٢/١٤). ولكن، ما يثير الاهتمام اليوم، هو تركيز وزارة المالية وبعض الاقتصاديين من خدام سياسة السلطة على التأكيد بأن «الاصلاحات» في المجال الضرائبي وفي السوق المالية التي تقترحها تعتبر احدى القواعد الأساسية للميزانية وللخطة المقترحة والوسيلة الهامة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية.

■ *ضرائب ـ الضربة الطبقية والاقتصادية:*

مما لا ريب فيه أن الأنظمة الرأسمالية تستغل الجهاز الضرائبي كقناة هامة لزيادة مدخولاتها وللموازنة الحكومية والانفاق على الخدمات ودعم النشاط الاقتصادي في صالح أرباب الرأسمال والشريحة البرجوازية التي يمثل النظام القائم مصالحها. كما أنه مما لا ريب فيه ان الجهاز الضرائبي والسياسة المالية للحكومة تعتبران احدى الوسائل الهامة لاعادة توزيع الدخل القومي في صالح الطبقة او الشريحة البرجوازية الحاكمة وعلى حساب الاقتطاع من دخل الجماهير الشعبية الكادحة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا وبناء على اقتراح الخطة الاقتصادية الحكومية هو هل ستخدم «الاصلاحات» في مجال الضرائب والسياسة المالية في السوق المالية الاسرائيلية قضية التنمية الاقتصادية؟

ان اول ما يتبادر الى الذهن ويعتبر بدهياً في مجال التطور والتنمية الاقتصادية هو هل المقصود من زيادة دخل الحكومة من الضرائب والتوفير الحكومي في مجال الضرائب وبعض «الاصلاحات» في السوق المالية «تحرير» رساميل اضافية بهدف زيادة الاستثمار والتوظيفات في الفروع المنتجة لمساعدتها على زيادة وتيرة النمو الاقتصادي؟ وهل تتخذ الحكومة في اطار خطتها المعلنة اجراءات تساعد على زيادة الانتاج والتصدير واخراج الاقتصاد من هاوية الأزمة؟

الاجراءات المقترحة وفقاً للخطة الاقتصادية تشير الى ما يلي:

* أولاً: أعطيت بعض التسهيلات في المجال الضرائبي لأرباب العمل والرأسمال من الصناعيين وغيرهم. فمن المقترحات المقدمة وفقاً للخطة تخفيض نسبة الضريبة (الدخل) التي تدفعها الشركات وأرباب العمل من ٦٠٪ ـ الدرجة العليا في السلم الضرائبي ـ الى ٤٥ ـ ٥٠٪. وكذلك تخفيض الفائدة البنكية لأرباب الرأسمال الاستثماري وتخفيض بنسبة ٣،٥٪ مما يدفعه اصحاب العمل لمصلحة «التأمين الوطني» عن العاملين وتخفيض ضريبة المشغلين من ٧ الى ٣٪. هذا بالاضافة الى عمل السلطة لتجميد الأجور وتخفيضها ونهب علاوة الغلاء المستحقة للعامل. وكل ذلك تحت يافطة مساعدة ارباب العمل والرأسمال على تخفيض تكلفة الانتاج وزيادة الارباح، اي تشجيعهم على الاستثمار والانتاج والتصدير الذي يصب في نهاية المطاف في قنوات التنمية الاقتصادية. ولكن، مقابل ذلك فان أجراءات حكومية أخرى تتضمنها الخطة المبرمجة مع الادارة الأمريكية ستؤدي الى نتائج عكسية تعرقل التنمية الاقتصادية. ومن هذه الاجراءات مواصلة «تثبيت» السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للعملة الأجنبية وخاصة الدولار بشكل اداري واصطناعي. فخلال سنة ١٩٨٦ (حتى اليوم) فقد الشيكل من قيمته ـ سعر الصرف ـ بالنسبة للدولار ـ الذي انخفض في السوق العالمية ـ نسبة ٢٥ ـ ٣٠٪. فالسعر التبادلي للشيكل يرتبط بالدولار بنسبة ٨٥٪ من سلة العملة المربوط بها. وعدم اجراء تخفيض مناسب يتلاءم وانخفاض الدولار في السوق العالمية يعكس نتائجه السيئة على التصدير الاسرائيلي وعلى قدرة البضائع الاسرائيلية على المنافسة في السوق العالمية ويؤدي الى زيادة الاستيراد. وهذا يعكس اثره على كل العملية الانتاجية في اسرائيل وعلى التنمية الاقتصادية ـ احتمالات الاستثمارات الجديدة وزيادة الانتاج.

كما ان سياسة الحكومة المبنية على تشجيع الاستيراد الأجنبي وتخفيض المكوس الجمركية عن هذا الاستيراد وخاصة من بلدان السوق الاوروبية «المشتركة» ومن الولايات المتحدة الامريكية منذ بداية شهر كانون الثاني ١٩٨٧، تعتبر ضربة مباشرة لعملية التنمية الاقتصادية في اسرائيل. أضف الى ذلك ان بنود الخطة الاقتصادية ـ كما سنرى ـ تستهدف زيادة البطالة وتخفيض الاستهلاك الفردي ـ المداخيل الحقيقية للعاملين ـ . وهذا سيعكس أثره المباشر والسلبي على عمليات اعادة الانتاج والتنمية الاقتصادية اذ ستضطر العديد من المصالح والفروع المنتجة للسوق المحلي الى تقليص نشاطها وافلاسها.

بناء على ذلك فان المقصود من التنمية الاقتصادية هنا، وحسب خطة وزارة المالية، هو إنعاش وإنماء بعض قطاعات خاصة في الاقتصاد الاسرائيلي ستنتفس عملياً من رئات خارجية وتخدم مصالح التحالف الاستراتيجي مع واشنطن. ان المقصود هنا هو تنفيذ الاتفاق مع واشنطن وبشكل يخدم تطوير بعض الفروع والمجالات الاقتصادية التي تخدم الاحتكارات الامريكية والاستراتيجية المتفق عليها مع حكام اسرائيل وعلى حساب دمار فروع انتاجية اخرى ونهب لقمة قوت العاملين. فعلى سبيل المثال الشركات غير الصناعية ستدفع ضريبة دخل اقل بمقدار الثلث من الشركات الصناعية. ولهذا، ليس وليد صدفة انه على ضوء ضجة الاحتجاج التي تفجرت عقب الاعلان عن الخطة الاقتصادية ـ خطة الافقار ـ وارتفاع الأصوات التي تطالب قيادة الهستدروت باتخاذ موقف حازم، على ضوء ذلك يصرح وزير الخارجية الامريكية جورج شولتس «انه يستغرب اية معارضة من الهستدروت أو أرباب الصناعة للخطة الجديدة»، اي ان الادارة الامريكية لا تتدخل فقط في رسم السياسة الاقتصادية وانما أيضاً في تنفيذها لتضمن ربط الاقتصاد الاسرائيلي بحبال أوثق بعملية التبعية للمخططات الأمريكية وللشركات الاحتكارية الامريكية.

* ثانياً : الحكومة أقرت في خطتها الاقتصادية و «بالبنط العريض» انها لن تفرض الضرائب على صفقات وارباح البورصة الاسرائيلية. اي انها حررت المضاربين الكبار واحتكارات البنوك من دفع ضريبة على ارباحهم الطائلة التي كان من الممكن تجنيدها لعمليات التنمية الاقتصادية لو كان هذا الهدف فعلاً. وما يكشف عن حقيقة الهوية الطبقية للسلطة خادمة مصالح الرأسمال الكبير انه بالاضافة الى اعفاء اصحاب البورصة من الضرائب وفقاً «للاصلاح المالي الجديد» في السوق المالية فمن المنتظر ان تساوي الحكومة بين ظروف اتفاق وبيع سندات الدين الحكومية بسندات الدين في القطاع الخاص، وستعطى البنوك حرية نشاط اكثر في مجال نقل الودائع والتوفيرات المختلفة مثل توفيرات صناديق الائتمان والتكملة وغيرها لمصلحة شراء أسهم شركات خاصة. اي ان الحكومة تضع في ايدي احتكارات البنوك امكانية زيادة عملية التمركز والهيمنة الاقتصادية وزيادة الارباح.

مقابل ذلك، فان الخطة الجديدة تعطي الحكومة إمكانية البدء تدريجياً في نهب جزء هام من مدخرات الجمهور في برامج التوفير المختلفة. فمن الاجراءات التي ستشرع في تنفيذها فرض ضريبة على الفائدة التي يتلقاها المستثمر في برامج الشيكل قصيرة الأمد ـ «تفاس» و «مكام» ـ . وتقرر جباية ٢٥٪ ضريبة نهائية يجبيها البنك في وقت انتهاء مدة التوفير وسحب المستثمر لمدخراته. كما وضعت ضريبة على المدخرات في صناديق الائتمان والتكملة وغيرها. اي في جميع البرامج لأمد قصير والتي يلجأ اليها العاملون والموظفون الصغار والجمهور الواسع لادخار جزء من أجورهم ومداخيلهم.

* ثالثاً : فرض ضرائب والغاء الاعفاء من الضريبة للمحتاجين. فوفقاً للاجراءات الجديدة في الخطة يلغى ما كان قائماً من الاعفاء من ضريبة الدخل عن اليتامى والمشوهين ومخصصات الأطفال والولادة والشيخوخة.

رابعاً : الادعاء السلطوي بتخفيف العبء الضرائبي عن اصحاب الدخل المنخفض في الدرجة السفلى من سلم الضريبة. والواقع ان الحكومة الغت الدرجة ٢٠٪ كدرجة اولى في حساب دفع الضريبة ولكن مقابلها وضعت ضريبة ١٥٪ ودرجة اخرى جديدة ٢٥٪ لتشمل بذلك اصحاب الأجور والمداخيل المنخفضة. أيضاً. فوفقاً لمقياس الدرجة ١٥٪ يدفعها كل اعزب او متزوج وزوجته تعمل ويصل دخله من ٥٥٠ شيكلاً جديداً الى ١٠٠٠ شيكل جديد. والجدول التالي يبين درجات سلم الضريبة الجديدة (عن «هشمار» ١٩٨٦/١٢/١٧). وتكون النتيجة ان افراداً فقط ينجون من دفع عبء الضريبة:

الدرجة	متزوج وزوجته لا تعمل	متزوج وزوجته تعمل
(صفر)٪	حتى ٨٠٠ ش.ج	حتى ٥٥٠ ش.ج
١٥٪	٨٠٠ ـ ١٠٠٠ ش.ج	٥٥٠ ـ ١٠٠٠ش.ج
٢٥٪	١٠٠٠ ـ ١٥٠٠ ش.ج	١٠٠٠ ـ ١٥٠٠ ش.ج
٣٥٪	١٥٠٠ ـ ٢٠٠٠ ش.ج	١٥٠٠ ـ ٢٠٠٠ ش.ج
٤٥٪	٢٠٠٠ش.ج	

ويتضح هنا، أيضاً، تخفيف العبء الضرائبي عن ارباب الرأسمال الكبير اذ اصبحت الدرجة العليا ٤٥٪ فيما كانت ٦٠٪.

■ والخلاصة : نستطيع الاستشهاد ببنود اخرى ولكن البنود الواردة في هذه المقالة تكشف وبشكل واضح ان المقصود من اجراءات الحكومة في خطتها الاقتصادية ليس أبداً التنمية الاقتصادية وانما محاولة لموازنة ميزانيتها على اساس زيادة حدة التقاطب الاجتماعي، زيادة الفقر والفقراء مقابل ثراء ارباب الرأسمال الكبير المحلي والاجنبي وخدمة التحالف الاستراتيجي. وما «الاصلاح الضرائبي» و «الاصلاح» في السوق المالية الا وسائل وسكاكين شحذت اكثر في خدمة تنفيذ هذه السياسة الكارثية المجنونة.

□ دفاعا عن المخيم □



● مقاتل فلسطيني على اهبة الاستعداد، وراء احد المتاريس، لصد اية محاولة للتقدم نحو المخيمات من جانب حركة «امل» ●
(عن «و.ص.ف»)

بعض ما جاء في كلمة شيفاردنادزه في المأدبة على شرف زيارة المنصور الى الاتحاد السوفييتي:

التسوية العادلة في الشرق الأوسط منوطة باحقاق حقوق الشعب الفلسطيني

● موسكو «نوفوستي» - قال ادوارد شيفاردنادزه، وزير الخارجية السوفييتية، متكلما في مأدبة أقيمت في الاسبوع الماضي على شرف امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي للجماهيرية الليبية، كامل حسن المنصور، انه «لا يمكن تحقيق التسوية العادلة في الشرق الاوسط الا في حالة استعادة الشعوب العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقها الوطنية الشرعية. وهذا ما لا يمكن انجازه الا عن طريق بذل الجهود الجماعية واجراء المحادثات المتكافئة».

واشار وزير الخارجية السوفييتي الى ان الاتحاد السوفييتي سيسعى باصرار الى اتخاذ خطوات عملية باتجاه تسوية النزاع في الشرق الاوسط.

والاهتمام السوفييتي بحل هذه المشكلة حلا عادلا وفي اسرع وقت يعود الى اسباب كثيرة ويستند الى الرؤية السوفييتية لعالم لا يعرف الحروب والسلاح والعنف والجور ويعتمد على الاعتقاد السوفييتي الراسخ بأن الوقت الذي كانت فيه بعض الدول تؤمن من مصالحها على حساب الدول والشعوب الاخرى وحيث ساد قانون الغاب يجب ان يصبح في طيات الماضي الى ابد الآبدين. وينطلق الاتحاد السوفييتي في اهتمامه هذا من تحليل وقائع الشرق الاوسط حيث نشأ وضع يعتبره الاتحاد السوفييتي غاية في الخطورة يهدد تهديداً جدياً السلام العالمي والأمن الدولي. فيكفي القول ان غياب الحل لهذا الوضع ينذر باشتباكات عسكرية جديدة قد تترتب على كل منها عواقب لا يمكن التنبؤ بها وخاصة اليوم عندما لا يوجد مجال للشك في أن اسرائيل تطمع في القيام بدور الدولة النووية بدعم واشنطن وانضمت الى برنامج «الدفاع الاستراتيجي» «حرب النجوم».

وعدم احراز اي تقدم في هذه المنطقة القريبة من الحدود السوفييتية - وهو أيضاً أحد اسباب الاهتمام السوفييتي بالتسوية العاجلة في الشرق الاوسط - يعود الى ان بعض الدول ارادت وتريد حل المشكلة على هواها. بيد أن سياسة المناورات والصفقات المنفردة، مهما تنوعت اشكالها، لم تنته حتى الان الى شيء جيد. وهيهات ان تحرز نتيجة ايجابية وخاصة ان هذه السياسة تعتمد على مبادىء «الكونية الجديدة» غير المقبولة في ايامنا هذه - مبادىء فرض الهيمنة على الشعوب وانتهاك مصالحها الشرعية. ويمكن تهيئة فرصة واقعية لتجاوز هذه المبادىء بفضل الجهود الجماعية التي يمكن في اطارها فقط تحقيق نتيجة ايجابية تلائم الجميع وتحريك قضية تسوية النزاع من نقطة الجمود. مع العلم ان هذا النزاع لا مثيل له من حيث الاستمرار والتأثير السلبي على الوضع الدولي.

يتعاظم اليوم، في العالم وعي هذه الحقيقة الامر الذي تشهد به مثلاً نتائج تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة على مشروع القرار باجراء المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. وجدير بالذكر ان عدد مؤيدي هذه الدعوة ازداد في هذا العام بمقدار ١٦ بلداً ويبلغ الان ١٢٣ بلداً. ولا يمكن اعتبار هذا الا دليلاً على تنامي اهتمام أغلبية المجتمع العالمي الساحقة بحل عقدة الشرق الاوسط الصعبة في اسرع وقت. وتكمن المهمة في ترجمة هذا الاهتمام الى الخطوات العملية. ويرى الاتحاد السوفييتي مؤيداً من جانب المجتمع العالمي أنه من الضروري - كخطوة اولى - تشكيل لجنة تحضيرية لهذا المؤتمر الدولي من شأنها ان تضم كل البلدان الدائمة العضوية في مجلس الامن لهيئة الامم المتحدة والأطراف المعنية الاخرى. وهذا يتفق تمام الاتفاق مع موقف الاتحاد السوفييتي من نشاط هيئة الامم المتحدة. وقال ميخائيل غورباتشوف مؤخراً في معرض حديثه عن موقف الاتحاد السوفييتي هذا الى البرلمانيين الهنود: «نعتبر من المهم كذلك السعي من اجل ان تستخدم بحجمها الكامل كل الاساليب التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة لحل النزاعات بين الدول سلمياً - عن طريق المفاوضات والدراسات والوساطة والمصالحة والتحكيم والتحقيق القضائي والتوجه الى الهيئات الاقليمية او عن طريق الاتفاقيات». وتنسجم الدعوة السوفييتية الجديدة الى تشكيل اللجنة التحضيرية مع قائمة الاساليب المذكورة.

ومن جهة اخرى من شأن مثل هذه المرحلة التحضيرية على اساس الاتصالات الثنائية وتبادل الآراء بين اطراف متعددة ان تتيح التقدم بمقترحات جديدة تخص قضية الشرق الاوسط وتلبي مصالح جميع الدول. والاهم ان من شأن هذا النشاط التحضيري أن يتيح اخيراً البدء بتجسيد المبادىء الرئيسية لتسوية ازمة الشرق الاوسط كما رآها مؤتمر القمة العربي في فاس العام ١٩٨٢ والاقتراحات المتناغمة مع هذه الرؤية التي قدمها الاتحاد السوفييتي في ٢٩ تموز ١٩٨٤. مع العلم ان هذه وتلك تظل حتى الان البرنامج الايجابي الوحيد للعمل على اقامة السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط.

وقال شيفاردنادزه فيما يتعلق بلبنان: «نرى انه من الهام للغاية المساعدة على احلال السلام في لبنان وعلى التوصل الى الوفاق الوطني ولأجل ذلك لا بد من وضع حد لعدوان اسرائيل على هذا البلد العربي ذي السيادة وعدم اعاقة التطور البناء للحوار اللبناني الداخلي».

● ادوارد شيفاردنادزه ●

السوفييتيون يستنكرون جرائم الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة

● موسكو - عن راديو موسكو - عبر المواطنون السوفييت عن تضامنهم الكامل مع نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه العادلة والثابتة.

جاء ذلك في بيان اصدرته اللجنة السوفييتية للصداقة والتضامن مع الشعب الفلسطيني.

واستنكر المواطنون السوفييت بشدة الجرائم التي اقترفتها قوات الاحتلال الاسرائيلية مؤخراً في المناطق العربية المحتلة.

بيان الحكومة السوفييتية حول الحظر على التجارب النووية:

الاتحاد السوفييتي سيستأنف التجارب النووية بعد اول تفجير نووي امريكي في العام المقبل!

وثيقة

● موسكو - «تاس» - نشرنا في عدد «الاتحاد» الماضي، الذي صدر يوم الجمعة (١٢/١٩) خبرا مقتضبا عن بيان الحكومة السوفييتية الذي صدر في اليوم نفسه حول استمرار واشنطن باجراء التجارب النووية. وفيما يلي نص البيان كاملا:

مضت سنة ونصف السنة تقريباً على اتخاذ الاتحاد السوفييتي قراره بايقاف جميع التفجيرات النووية من طرف واحد ودعوته الولايات المتحدة للانضمام الى عمله هذا سعيا منه للمساعدة على ايقاف التسابق الخطر على تكديس الترسانات النووية ورغبة منه في ضرب المثال الطيب بالنسبة للدول النووية.

وبالرغم عن الخسائر الكبيرة التي اقدم عليها الاتحاد السوفييتي في مجال أمنه بتمديده مرة بعد اخرى الحظر على التفجيرات النووية الا ان هذا الاجراء الاحادي الجانب ادى دوراً هاماً للغاية في الحياة الدولية. فقد وضع هذا الاجراء قضية ايقاف التجارب النووية ومعها القضايا الاخرى المتعلقة بالكف عن التباري على الاسلحة النووية على مستوى عملي. لقد اظهر الحظر عمليا امكانية اتخاذ خطوات قادرة على وضع حواجز فعالة في طريق سباق التسلح النووي.

ومما يستدعي اشد الاسف ان الادارة الامريكية الحالية لم ترد رداً ايجابياً على نداء الاتحاد السوفييتي للانضمام الى مبادرته السلمية. وان الولايات المتحدة اذ تتجاهل كلياً مطالب الاسرة الدولية الواردة في قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ونداءات حركة عدم الانحياز ومقترحات قادة «ستة دلهي» وآراء البرلمانات والاوساط الاجتماعية الدولية، تتمادى بتعنت في تنفيذ برامجها لاجراء تجارب السلاح النووي.

وحاولت الولايات المتحدة التستر على عدم رغبتها في الموافقة على ايقاف التجارب النووية بمختلف انواع «الحجج» وضمنا بالتحججات باستحالة فرض رقابة فعالة على هذا الاجراء. ولكنه واضح تماما ان ذلك ذريعة مختلقة. فالاتحاد السوفييتي مستعد، كما اعلن اكثر من مرة على اعلى مستوى، لمراعاة اجراءات الرقابة في هذا المجال مراعاة صارمة، وسيكون من الممكن تماما ضمان مثل هذه الرقابة سواء بالوسائل الوطنية التكتيكية او بواسطة اجراءات دولية وبضمنها التفتيش ميدانيا. وقد أعرب الاتحاد السوفييتي عن استعداده للاستفادة في الرقابة على ايقاف التجارب النووية بالمساعدة التي تعرضها بلدان «ستة دلهي». واقترح على الولايات المتحدة بحث قضية انشاء شبكة دولية للرقابة.

ان رد فعل الولايات المتحدة على كل هذه الخطوات البناءة من الاتحاد السوفييتي يشهد بكل وضوح على ان القضية في الواقع لا تكمن بتاتا في الرقابة. فالسبب الحقيقي لرفض الجانب الامريكي الانضمام الى الحظر السوفييتي، وهو ما ليس باستطاعة واشنطن اخفاء ذلك الان، يتلخص في ان الولايات المتحدة تراهن بشكل سافر على تحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية عن طريق صنع اصناف جديدة من حيث المبدأ من الاسلحة. وفي سير التجارب النووية التي تجريها الولايات المتحدة لا تعد اصناف جديدة من الرؤوس النووية فحسب، بل وتصنع وفقا لبرنامج المبادرة الدفاعية الاستراتيجية اسلحة ضاربة ذات مرابطة فضائية (ليزرات رونتغينية تعمل بطاقة التفجيرات النووية). وتجري الاعمال المتعلقة باعداد صنف جديد تماما من السلاح قادر على اصابة اهداف في الفضاء وعلى الارض.

وبالطبع اذا ما اراد البعض صنع اصناف من الاسلحة النووية الاكثر تطورا وتنفيذ برنامج «حرب النجوم» بنشره سباق التسلح في مجالات جديدة فانه سيكون في غنى عن الحظر. وان موقف ادارة الولايات المتحدة السلبي بصورة دائمة من اقتراحات الاتحاد السوفييتي بالبدء باجراء مباحثات من شأنها حقاً ان تفرض الحظر على التجارب النووية الى ابد الابدين يفسر بالذات بعدم رغبتها في التخلي عن مخططات الخروج عبر الفضاء الى مواقع التفوق العسكري.

وليس ثمة في الوقت الحاضر، كما في السابق، اية بوادر تشهد على استعداد الولايات المتحدة للاقتداء بمثال الاتحاد السوفييتي والتخلي عن اجراء التفجيرات النووية.

وعلاوة على ذلك فان وتائر تنفيذ البرامج الامريكية المتعلقة بالتجارب النووية تظل على مستواها العالي السابق. فقد اجرت الولايات المتحدة، ابان سريان مفعول الحظر حين ساد السكون ميادين التجارب السوفييتية، عشرين تجربة على السلاح النووي معلنة رسمياً واربع تجارب غير معلنة.

ان الاتحاد السوفييتي ليس في وسعه ان يبدي الى ما لا نهاية ضبط النفس من جانب واحد في الوقت الذي تواصل فيه الولايات المتحدة بتعنت تنفيذ برنامج تجاربها النووية بهدف صنع اسلحة نووية جديدة وزيادتها. وقد نشأ وضع ينطوي استمراره على الحاق ضرر جدي بامن الاتحاد السوفييتي وحلفائه.

وبعد ان درست القيادة السوفييتية هذه القضية دراسة عميقة وشاملة ترى ضروريا اعلان ما يلي:

● اولا: يقترح الاتحاد السوفييتي مجدداً البدء بدون ابطاء باجراء مباحثات شاملة حول تحريم التجارب النووية تحريما تاما.

وهو مستعد لاجراء مثل هذه المباحثات بأي قوام وفي اي محفل بالطبع بمشاركة الولايات المتحدة. وينبغي ان تحل ايضاً، في سياق هذه المباحثات، قضايا الرقابة بحيث تضمن المراعاة الاكيدة للاتفاق بهذا الشأن. وفي سير المباحثات بصدد التحريم التام للتفجيرات النووية سيكون الاتحاد السوفييتي مستعداً للاتفاق، أيضاً، على حل هذه المهمة على مراحل ويقصد بذلك ابرام المعاهدتين اللتين وقعهما الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٦ وفرض تقييدات مرحلية على عدد وقوة التفجيرات النووية.

● ثانيا - ان الاتحاد السوفييتي مستعد للتمسك في المستقبل ايضاً بالحظر الذي فرضه. الا انه سيستأنف التجارب النووية بعد اول تفجير نووي للولايات المتحدة في السنة القادمة.

● ثالثا - اذا ما اوقفت الولايات المتحدة التجارب النووية فان الاتحاد السوفييتي سيكون مستعداً في اي يوم وفي اي شهر على اساس المعاملة بالمثل لايقاف تنفيذ برنامجه المتعلق بهذه التجارب.

ان قرار الاتحاد السوفييتي بانهاء الحظر، الذي فرضه بعد اول تفجير نووي تجريه الولايات المتحدة في السنة القادمة هو اجراء اضطراري تمليه مصالح امنية بحتة.

ويظل الاتحاد السوفييتي نصيرا ثابتا لايقاف جميع التجارب النووية ايقافا تاما باعتباره اهم اجراء اولوي في قضية بلوغ الهدف الرئيسي الا وهو لجم التسابق على الاسلحة النووية ثم اتلافها كليا. وان الاتحاد السوفييتي كما كان الحال في السابق سوف يعمل بنشاط على بلوغ هذا الهدف. وهو على يقين بان موقفه من هذه القضية سيحظى بالتفهم المطلوب ويلقى الدعم من سائر قوى كوكبنا المحبة للسلام.

هكذا «يستعد» الاحتلال للاحتفالات السنوية بعيد الميلاد في بيت لحم!

● القدس - لمراسل خاص - شرعت قوات الاحتلال الاسرائيلية في مدينة بيت لحم، يوم الخميس (١٢/١٨)، بالاعداد للاجراءات العسكرية التقليدية التي تتخذها عادة قبل وخلال الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد، التي تبدأ صباح يوم الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

وفي اطار هذه الاجراءات اخليت، في اليوم نفسه، بعض المكاتب الحكومية التي تتخذ من مبنى بلدية بيت لحم القديم مقراً لها. ونقلت محتوياتها الى اماكن اخرى. وفي الوقت نفسه طلبت سلطات الاحتلال من اصحاب المكاتب العرب في المبنى ذاته، الذي يقع على جانب ساحة كنيسة المهد، اخلاء مكاتبهم في الثالث والعشرين من الشهر الجاري، حيث تشغل قوات الجيش قسما كبيرا من المبنى.

وفي سياق ذلك طافت مجموعة من الضباط الاسرائيليين شوارع مدينة بيت لحم بغية تحديد الاماكن التي سترابط فيها قوات الجيش وشوهد الضباط وهم يحملون خرائط المدينة المقدسة.

وقامت بلدية بيت لحم، من جانبها، بتزيين شجرة الميلاد في الميدان الرئيسي قبالة الكنيسة. كما مدت خطوط المصابيح الكهربائية في الساحة وبعض الشوارع والاماكن في المدينة.

على صعيد آخر، شن الجيش الاسرائيلي حملة اعتقالات في صفوف المواطنين العرب في مدينة بيت لحم ومخيمات اللاجئين المجاورة وذلك تحسبا لاي طارىء خلال الاحتفالات بالعيد!

اعتراض الى المحكمة العسكرية على فرض الاعتقال الإداري بحق طالبين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نظرت المحكمة العسكرية في رام الله امس (الخميس)، بالاعتراض الذي تقدم به الطالبان فالح عيد سلهوب (من سكان دورا - الخليل) طالب في جامعة «النجاح» وجمال يوسف السلطان (من سكان بلاطة)، رئيس مجلس الطلبة في جامعة بير زيت، اللذان تلقيا أمراً بالاعتقال الاداري لمدة ستة شهور.

وقالت المحامية ف. لانغر، التي قدمت الاعتراض باسم موكليها، ان هذان الامران هما تطبيقاً لسياسة «القبضة الحديدية» وانهما جاءا على خلفية سياسية.

وهاجمت لانغر الادعاء بوجود ادلة ومعلومات سرية لدى الحاكم العسكري.

وستعطي هيئة المحكمة قرارها حول الاعتراض لاحقاً.

نيكاراغوا تفرج عن الطيار الأمريكي المعتقل لديها

● خطر العدوان الامريكي ما زال يتهدد نيكاراغوا ●

● ماناغوا - «أدن» - اطلقت حكومة نيكاراغوا سراح الطيار الامريكي يوجين هازنفوس الذي حكم عليه في نيكاراغوا بالسجن ثلاثين عاما بسبب نقله اسلحة للعصابات المعادية للثورة الساندينية.

وقد سلم الرئيس دانييل اورتيغا، بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي، في مركز الصحافة في ماناغوا هازنفوس الى السيناتور الامريكي كريستوفر دود. ووصل الى بيته في ميامي يوم الجمعة (١٢/١٩)، يوم عيد ميلاد ابنه ابن السابعة.

ووصف دانييل اورتيغا اطلاق سراح المرتزق امام الصحفيين بانه اشارة الى رغبة نيكاراغوا في السلام مع الولايات المتحدة. وقال ان العفو عن هازنفوس يعتبر، ايضاً، تقديراً لتلك الفئات الدينية والسياسية والاجتماعية في الولايات المتحدة التي تؤيد السلام في امريكا الوسطى وتطبيع العلاقات بين الدولتين.

والمعروف ان هازنفوس كان اسر في السادس من تشرين الاول الماضي بعد اسقاط طائرة نقلت اسلحة مخصصة للعصابات المعادية للثورة الى نيكاراغوا. وقد صدر ضده حكم بالسجن لمدة ثلاثين عاماً ولكنه امضى في السجن حوالي شهر واحد فقط.

من ناحية اخرى نقلت «تاس» عن «صوت نيكاراغوا» ان السفارة الامريكية في هندوراس أعلنت ان الولايات المتحدة تنوي اتخاذ «تدابير حازمة» بخصوص التدريبات التي يجريها الجيش الشعبي الساندينيي في محافظتي ليون وتشيناندينغا.

وذكرت صحيفة «باريكادا» النيكاراغوية ان ادارة واشنطن تحاول التزام الصمت وصرف الانظار عن حقيقة انها اقامت، في الاعوام الاخيرة في اراضي هندوراس بالقرب من حدود نيكاراغوا، شبكة من القواعد والمطارات العسكرية الخاضعة للبنتاغون.

٩٠ ألف مختطف في أمريكا اللاتينية

● المكسيك - «أدن» - أفادت العصبة الامريكية اللاتينية لاتحادات أفراد عائلات المعتقلين والمختطفين بأن تسعين الف شخص قد اختطفوا في بعض دول امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، منذ العام ١٩٧٠، لأسباب سياسية.

وأعلن في ندوة نظمتها العصبة ان حوالي خمسة وثلاثين الف شخص اختطفوا خلال هذه الفترة في غواتيمالا وحدها. وفي الأرجنتين ما يزال مصير الكثير من الأشخاص الذين اختطفوا خلال الدكتاتورية العسكرية في اواخر السبعينات مجهولاً. ويبلغ عدد الأشخاص المختطفين في هاييتي اثني عشر الف شخص وفي السلفادور ستة آلاف شخص. هذا وما يزال الأشخاص في كل من تشيلي وباراغواي وهندوراس مستمراً.

تقليص امتياز شركة كهرباء القدس

● القدس - اكد التلفزيون الإسرائيلي ان وزارة الطاقة الاسرائيلية توصلت، مساء يوم الاربعاء (١٢/١٧)، الى اتفاق مع مجلس ادارة شركة كهرباء القدس يقضي بتنازل الشركة عن امتيازها في المستوطنات الاسرائيلية مقابل تمديد فترة امتياز الشركة لعشر سنوات أخرى.

وأكد التلفزيون الاسرائيلي ان هذا الاتفاق لا يشمل ديون شركة كهرباء القدس لشركة الكهرباء الاسرائيلية.

وسوف يجري التباحث حول مسألة الديون في المستقبل.

واورد راديو «صوت اسرائيل» أن قرار بدء المفاوضات مع شركة كهرباء القدس العربية قد اتخذ في اجتماع عقد في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير بحضور كل من وزير الخارجية بيرس ووزير الطاقة شاحل ووزير «الأمن» رابين لتغيير بنود الامتياز وفصل المستوطنات اليهودية الموجودة في منطقة امتياز الشركة عن الشبكة التابعة للشركة وربطها بشبكة الشركة القطرية الاسرائيلية.

وأفادت الزميلة «الطليعة» المقدسية، يوم الخميس (١٢/١٨)، بأن مساحة المستوطنات المذكورة تشكل ما يقرب من ٣٠٪ من مساحة الامتياز وتستهلك اكثر من ٧٠٪ من الطاقة الكهربائية للشركة وامتلاك الشركة القطرية لخطوطها يعني امتلاكها لمئات الدونمات من الأراضي العربية التي تمر بها هذه الخطوط. كما ان التنازل عن تزويد المستوطنات يعني تخفيض عدد العمال والموظفين في الشركة العربية بنسبة تقليص عدد المشتركين فيها.

وأضافت «الطليعة» أن الضغط على الشركة العربية بالتخلي عن جزء من منطقة امتيازها والمراوغة في مسألة تمديد فترة امتيازها قد بدأت على خلفية ما يسمى بتسوية مشكلة ديون الشركة التي تقدر، حالياً، بحوالي ١٦ مليون دولار. وفي حينه قدمت الحكومة الاردنية، في اطار خطة التنمية، مجموعة من المطالب والشروط لتسوية هذه الديون، وكانت وقتها حوالي ٨ ملايين دولار، تتفق من حيث الجوهر مع المطالب الاسرائيلي.

اتحاد نقابات عمال غزة:

السلطات تمنع الانتخابات وتحاصر الوجود

● العمال يتعرضون لمختلف أشكال العسف ولا مدافع عن حقوقهم ●

■ تقرير: حازم - غزة ■

■ استدعت الشرطة الاسرائيلية في غزة جميع اعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العمالية، لمقابلتها يوم السبت ١٢/١٣ الماضي. وجرى في المركز حجز الاعضاء من الثامنة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر. وخلال هذه الفترة قابلهم مسؤول واعاد تحذيرهم من اجراء انتخابات للنقابات الاعضاء وللاتحاد.

ويقول النقابيون ان هذا التحذير هو الثالث خلال اقل من شهر. فالأول جاء من ضابط في «الادارة المدنية» استدعى ثلاثة من اعضاء اللجنة التنفيذية يوم الجمعة ١١/٢١ وحذرهم من اجراء انتخابات دون اذن مسبق. والثاني من قائد قوة من الجنود داهمت المقر يوم الاثنين ٢٤ الماضي، في وقت كانت اللجنة التنفيذية تعقد اجتماعاً عاديا (نشرت «الطليعة» الخبر في عدد سابق).

ويضيف النقابيون ان السلطة صعدت هجومها على الاتحاد بعد اعلان لجنته التنفيذية عن مواعيد اجراء الانتخابات للنقابات الست اعضاء الاتحاد. كما يكفله لهم القانون الذي ينص على تبليغ السلطة بالموعد ولا ينص على انتظار اذن مسبق منها، وعلى النحو التالي:

اسم النقابة	موعد الانتخابات	عدد المنتسبين	اصحاب حق الاقتراع
نقابة الخدمات العامة والاعمال التجارية	٨٦/١٢/٢٠	٥٥٥	٢٥٤
نقابة السواقين	١٢/٢٣		
نقابة عمال الخياطة والنسيج	١٢/٢٦	٢٤٨	١٢٥
نقابة التجارة والبناء	١٢/٢٧	٧٥٧	٣٦٥
نقابة الصناعات المعدنية	٨٧/١/٢		
نقابة العمال الزراعيين			

● شذوذ التناسب ●

ان نظرة على قائمة المنتسبين للنقابات الست اعضاء الاتحاد تشير الى ضآلة عدد المنتسبين قياساً الى العدد الاجمالي لعمال القطاع.

فالاحصاءات الرسمية الاسرائيلية للعام ٨٤ تقول أن عددهم وصل الى ٩٠٢٠٠ عامل يعمل منهم ٤١٩٠٠ عاملا داخل الخط الأخضر، و ٢١٥٠٠٠ عامل في البناء والأشغال العامة، ١٥٦٠٠ عامل في الصناعة والحفريات، والباقون في الزراعة والخدمات المتنوعة - بالطبع في الاعمال السوداء - وهذا يشكل ٤٩٫٧ بالمئة من مجموع العمال. يقول النقابيون في غزة أن تدني نسبة المنتسبين للنقابات لا يعود الى قلة وعي او عدم ادراك جدوى انتمائهم للنقابات، او لأن ظروف عيشهم عال العال، ولا ينتظر من النقابة ان تقدم لهم خدمة، الأمر على العكس تماماً. فالعمال خصوصاً العاملين داخل الخط الأخضر، يتعرضون لأشكال مركبة من الاستغلال ومحرومون من الحماية والضمانات الصحية والاجتماعية، ويقعون فريسة اشكال متنوعة من النصب والاحتيال والظلم ويعانون معاناة شديدة من الاهانة العنصرية. كل ذلك يدفعهم ويقدم حوافز جادة للانتساب للنقابات. لكن السياسة السلطوية التي تجرد النقابات من امكانيات العمل بما فيها حق التنسيب وحتى الانتخابات تحول دون التحاق العمال بنقاباتهم.

● سرد لاجراءات سلطوية ●

وقدم النقابيون سرداً لبعض اجراءات السلطة الهادفة لابقاء اسم الاتحاد ولكن شل فاعليته أيضاً اي اعلان للدمقراطية لا اكثر ومنها:

١ - منع الانتخابات، كما اسلفنا، وتهديد اعضاء اللجنة التنفيذية بأن كل شيء في يدي الحاكم وانه قادر على قفل الاتحاد متى رغب في ذلك.

٢ - استدعاءات مستمرة للنقابيين الى مركز الشرطة ومداهمات مستمرة لمقر الاتحاد، وتفتيش في كل مداهمة وبحجة وجود رزنامة عمالية سيجري تقديمهم للمحاكمة، على الرغم من الاذن المسبق من ضابط ركن العمل.

٣ - الطلب لكل الاعضاء بعدم الاتصال بالمسؤولين الا عن طريق رئيس او نائب رئيس النقابة حتى ولو كانا غير موجودين.

٤ - اغلاق العيادة الصحية التي كان يناوب بها احد الاطباء يومياً لرعاية العمال وأسرهم، على الرغم من اذن مسبق من مديرية الصحة بغزة وضابط ركن العمل، ثم المماطلة في اعادة فتحها.

٥ - منعت السلطات جمع التبرعات واشترطت ذلك بتأسيس لجنة توافق عليها.

٦ - منعت التنسيب الا بعد استكمال المبنى. والجدير بالذكر ان السلطات كانت قد منحت الاتحاد قطعة أرض مساحتها ١٦٠ متراً مربعاً لاقامة مقر له ولنقاباته الست. وفي موقع غير ملائم ثم اشترطت ان يتم البناء بمواد غير صلبة تكون قابلة للازالة في اي وقت. المساحة المطلوبة كحد ادنى للبناء لا يجب ان تقل عن ٥٠٠ متر مربع.

٧ - تعطيل الأنشطة الاجتماعية والرياضية وملاحقة العمال وتطفيشهم كما حدث لفريق كرة القدم في نقابة البناء والتجارة، فتحت وطأة الاستدعاءات والاستجوابات والتهديد بالاعتقال اضطروا الى الانسحاب كلياً من النقابة.

٨ - منع النقابيين من السفر الى الخارج حتى ولو كان للعلاج ومضايقة النقابيين والعمال النشيطين، وحرمان النقابات من نشاطاتها الثقافية او عمل ندوات او جرائد حائط او حتى الاحتفال بيوم العمال العالمي.

● نبذة تاريخية ●

تأسس اتحاد النقابات العمالية في غزة سنة ١٩٦٥، وكان يضم ست نقابات.

وطبقاً لنص المادة (١٧٠) من قانون العمل رقم ٩١ للعام ١٩٥٩ فيجب ان يكون لكل نقابة عمال مجلس ادارة من سبعة اعضاء تنتخبهم جمعيتها العمومية. وادارة للاتحاد من ١٣ عضواً. لكن منذ سنة ١٩٦٧، لم تجر اية انتخابات، سواء للنقابات الست، او حتى لأعضاء اللجنة التنفيذية، رغم وفاة ثلاثة من اعضائها وغياب ثلاثة آخرين.



"الاتحاد" قبل ربع قرن

نجاح اضراب عمال التنظيفات في حيفا

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - تظاهر المئات من عمال التنظيفات المضربين يوم الثلاثاء الماضي في شوارع حيفا وامام دار البلدية مطالبين بزيادة اجورهم وبتحسين شروط عملهم. وانضم الى العمال المضربين جميع عمال التنظيفات اليوميين وبذلك وصل عدد العمال المضربين الى ما يقارب الـ ٣٧٠ عاملاً.

وقد اضطرت ادارة البلدية بعد مفاوضات مع وفد العمال المضربين الى الاعتراف بعدالة مطالب العمال المضربين والتعهد بعقد اتفاقية عمل جديدة معهم. كذلك تعهدت بنقل العمال اليوميين اللدائمين اصحاب الأقدمية في العمل الى العمل بمعاش شهري وبنقل العمال الذين اشتغلوا أكثر من سنة الى العمل الدائم، وباقامة حمامات الى جانب مخازن أدوات عمال التنظيفات.

كما تعهد ممثل لجنة العمال في بلدية حيفا بأخذ طلبات عمال التنظيفات بزيادة الأجور وتحسين شروط العمل بعين الاعتبار مثلها مثل بقية طلبات عمال البلدية الآخرين.

وعلى اثر ذلك اجتمع جميع عمال التنظيفات المضربين في كنيس في وادي الصليب وقرروا الرجوع الى العمل وانهاء الاضراب الذي بدأوه يوم الأحد الماضي.

وهكذا بتضالم اضطر عمال التنظيفات البلدية الى احترام مطالبهم العادلة.

(«الاتحاد» - ١٩٦١/١٢/٢٢)

قليل مما حصل في بلاد السمن والعسل

●● *محكمة العدل السفلى*

● قال ممثل الشرطة، الضابط حاييم بنحاس في محكمة الصلح في تل ابيب، وهو يدلي بشهادته حول الخصام الذي نشب بين تسنيب ونسيبه من تجار المجوهرات - بأنه بعد فشل محكمة الدولة في البت في الخصام بينهما، توجه إحدهما الى «محكمة العالم السفلي» الذي كان يرئسها يعقوب ألفرون من «ملوك العالم السفلي».

وشرح الضابط للمحكمة عن الخصام المستحكم بين النسيبين الشريكين في ورشة للمجوهرات. وكما يحدث في كل شراكة خاسرة، فسبب الخلاف ناجم عن تراكم ديون الشريكان. وقد تجرجر الخلاف الى المحاكم والمحكمين كان احدهما يعقوب الفرون الذي يرئس «محكمة العالم السفلي»، وقد حكم بينهما مناصفة: اي ان يدفع كل واحد منهما نصف الدين. اما «رسوم» المحكمة فكانت سيارة من نوع «فولفو» اشتراها الفرون من احدهما بسعر بخس. لكن الشريك الثاني رفض القرار..

وهكذا عادت القضية الى «محاكم الدولة».

●● *قارئة الفنجان - الى السجن*

● حكمت محكمة الصلح في تل ابيب على المتجمة تسيبورا ريغر، التي اشتهرت باسم «الساحرة من المحطة المركزية» - بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات، بعد ادانتها بتنفيذ اعمال غش ورشوة وسرقة. وكان من بين هذه الاعمال سحب اموال، بالخداع، من مقعد كانت «تعالجه» بعد ان حملته على التوقيع على استمارة للسحب من البنك نقداً بقيمة ٢,٥ مليون شيكل واحتفظت بهذه الاموال لنفسها.

وقالت ريغر في المحكمة انها تطلب من المحكمة ان تأخذ بعين الاعتبار كون السجن «جامعة» يتعلم فيه نزلاؤه ما يريدون تعليمه!

ورد القاضي قائلاً: لم تتعلم اي درس من فترات السجن التي فرضت عليها في الماضي.

[ريشة: ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد»]

فيلم أمريكي عن أعداء الثورة الأفغان

● نيويورك - «تاس» - «ليس بوسعي خوض القتال الا بعد تدخين الحشيش. وهذا كلام جدي وبوسع اصدقائي ان يؤكدوا انني اقول الحق». ويعود هذا القول الصريح الى احد أعداء الثورة الذين يشنون الحرب الارهابية على جمهورية افغانستان الدمقراطية. وهي مقتطعة من الفيلم التسجيلي ذي التسمية الدعية «الجهاد في الحرب المقدسة في افغانستان». وقد عرضته الشركة التلفزيونية الامريكية «سي - بي - اس».

وقد توغل مؤلفا الفيلم الصحفيان السينمائيان هرمون ولينسي سراً الى اراضي افغانستان وامضيا كما ذكرا سنة الا قليلاً بين عصابة من الارهابيين ترابط في محافظة قندهار. وهذا استفزاز جديد ضد افغانستان دُبّر كمحاولة لتصوير اعداء الثورة وكأنهم يكاد يكونون «أبطالا ذوي أخلاقية عالية ومناضلين في سبيل قضية الاسلام» يخوضون «الجهاد المقدس» ضد «الكفار» ممثلين في شخص السلطة الشعبية الأفغانية والجنود السوفييت الذين يؤدون واجبهم الأممي. غير ان أصحاب المبادرة فيه قد وقعوا في المكيدة التي حاكوها بأنفسهم.

وقد صورت في الفيلم لقطات للأيام «العادية» للعصابة وهي تبين اعداء الثورة في وجههم الحقيقي كأشخاص ليست لديهم اية قواعد خلقية، فهم جلادون ومتعاطو مخدرات وأصحاب عنف وساديون وقتلة تحركهم اكثر من الحماس الديني السعي بأن ثمن وأية سبل لاسترداد امتيازاتهم المفقودة بنتيجة ثورة نيسان والحيلولة دون التقدم الاجتماعي الاقتصادي لوطنهم.

«اسمي مالك مالين» قال هذا متبجحاً وهو يتضاحك بلهجة حاقدة، احد أعداء الثورة وعلى رأسه عمامة وفي يده سكين. وتابع يقول «لقد نحرت لتوي حناجر عشرة من الكفار.. ولو كان عددهم مائة او مائة وخمسين. فسوف اقطع حناجرهم جميعاً».

تأسيس اتحاد الشخصيات المسرحية في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «نوفوستي» - قال الممثل اللينينغرادي كيريل لافروف رئيس هذه المنظمة الاجتماعية الجديدة ان تأسيس اتحاد الشخصيات المسرحية في الاتحاد السوفييتي هو جزء من اعادة البناء الجارية الآن في مختلف مجالات المجتمع السوفييتي بما فيها في مجال الثقافة.

ان الجمعيات المسرحية في الجمهوريات السوفييتية قد شكلت هذا الاتحاد وفقاً لمبادىء الطوعية والمساواة. وكانت هذه الجمعيات تمارس القضايا الاجتماعية بصورة اساسية ولكنها لم تكن تقريباً تؤثر على العملية المسرحية نفسها. وقال لافروف اما الآن فسوف تمتلك حق الصوت المقرر في تحمل كامل المسؤولية عن هذه العملية المسرحية وعن حصيلتها النهائية للعرض المسرحي.

وتقدم العروض المسرحية في الاتحاد السوفييتي بأكثر من ٤٠ لغة من لغات شعوب البلد واحدى اهم مهمات الاتحاد هي عملية التبادل الابداعي واغتناء الثقافات القومية بصورة متبادلة. وتحافظ الجمعيات المسرحية في الجمهوريات السوفييتية بصورة تامة على استقلاليتها التنظيمية والاقتصادية.

وان الاتحاد بطبيعة الحال سيهتم كذلك بالوضع العادي للممثلين وبظروف عملهم. وينوي قادة الاتحاد القيام بمتابعة دقيقة جداً لقيام المسرح باجراء المسابقات بين الفنانين بصورة موضوعية بحيث يستطيع الممثل الذي يعد نفسه خارج الفرقة المسرحية العثور على مكان له في مسرح اخر او الحصول على عمل في مجال فني مشابه.

وسوف يقيم اتحاد الشخصيات المسرحية في الاتحاد السوفييتي علاقات مع مسرحيين في البلدان الاخرى ومع المنظمات الدولية.

● نجوم على الأرض ●

■■ أحمد زكي

يستعد لبطولة فيلم كوميدي جديد بعنوان «البحر بيضحك ليه» سيناريو واخراج محمد كامل القليوبي.

■■ سعاد حسني

عرضت على صاحب العمارة التي تقيم فيها في الزمالك مشروع بناء شقة على نفقتها الخاصة بسطح العمارة لتلحقها بشقتها الخاصة في آخر دور.

■■ عادل إمام

تعثر مشروع فيلمه الثالث مع سعاد حسني لضخامة تكاليفه. التقى عادل وسعاد من قبل في فيلمي المشبوه والحب في الزنزانة وذلك قبل أن يصبح مجموع اجرهما معاً ٢٠٠ ألف جنيه وهو ما عطل انتاج الفيلم الثالث «الانثى والنمر».

■■ نور الشريف

يستعد لتمثيل آخر قصة في ملحمة الحرافيش لنجيب محفوظ بعنوان «جلال صاحب الجلالة» سيناريو ابراهيم الموجي واخراج احمد ياسين. آخر أفلام نور الشريف كانت «الجوع» المأخوذ عن الملحمة ذاتها أيضاً.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الأحد ١٩٨٦/١٢/٢١)

* ٦,٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
* ٦,٣٢ - «مع النجوم»
* ٦,٤٥ - «تجديدات واختراعات»
* ٧,٠٠ - «الاسبوع في ساعة»
* ٨,٠٢ - «اغاني بوب»
* ٩,٠٠ - اخبار (بالعبرية) + اخبار الرياضة
* ٩,٤٥ - «السلالة» مسلسل
* ١٠,١٥ - «نهاية الاتيلس» برنامج ادبي
* ١١,١٥ - «سيد نفسه» دراما انكليزية
* ١١,٥٥ - اخبار

ركن الاطفال

العجوز وجرّة النبيذ

التقطت عجوز جرة نبيذ فارغة، حملت يوماً نبيذاً نادراً غالياً، ولا تزال تحتفظ بآثار من شذاه.

ورفعتها الى انفها مرة ومرة، وصاحت: آه، ما كان اشهاه من شراب يخلف مثل هذا الشذا.



اللبؤة والثعلبة

كانت اللبؤة والثعلبة تتحادثان عن صغارها، كما تفعل الأمهات. وتقولان كم هم أصحاء يافعون، وما أجمل فراءهم، وكيف انهم صورة من ذويهم.

ثم قالت الثعلبة: إن بطن جرائي، قرة للعين. وأضافت في خبث: ولكنني ألاحظ انك لم تلدي أبداً أكثر من واحد.

فقالت اللبؤة عابسة: بلى، ولكنه أسد.

* الكيف.. لا الكم *

مهرجان الأغنية العكية الهادفة



● (من اليسار الى اليمين) غازي ابو بكر، منية روبي، خالد عكر، نسرين سطيلي، رنين شكري، وليد حلو، بسام انطقلي، سهيل فودي ●



● مازن قربي ●

● أسامة مصري ●

● عكا - لمراسلنا - «مهما تطل غيبتنا عنكم فانّنا سرعان ما نعود حاملين اليكم الجديد. وجديدنا اليوم اغان عكية هادفة لها ميزات ودلالات خاصة، فانها استوحيت من الواقع العكي وكتبت تارة لاستنكاره وتارة اخرى للتأكيد عليه ومن ثم لحنت بأيد عكية وستغنى لعكا. اذن - كما هو واضح - هي اغان عكية الصنع. ونحن في مؤسسة الجامعيين دائماً نشجع الانتاج المحلي ونتبناه بدون تردد حتى لو كانت البداية صعبة ووعرة. وكما لا يخفى عليكم فان عملية التلحين وصياغة الكلمات وحتى الآراء ليست بالأمر الهين لذا لا نبالغ لو قلنا ان هذا العمل استهلك واستنفد طاقات كبيرة وأوقات طويلة استغرقت اشهر» - بهذه الكلمات افتتح في بداية الشهر في قاعة «الأوديتوريوم» في عكا مهرجان «الأغنية العكية الهادفة»، التي أشرفت عليه «مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين».

وتكلم في بداية المهرجان عضو المؤسسة خالد مجاهد.

وأدار البرنامج الفنان أسامة مصري، الذي أمتع الجمهور بخفة دمه وظرافته.

وكانت فقرات المهرجان كما يلي: ● أغنية «عكا بلدي الحلوة بتقول» - غناء خالد عكر ● أغنية «يا بلدنا يا أحلى بلد» - غناء وليد حلو وتلحين مازن قربي ● أغنية «أعظم بلاد» غناء سهيل فودي وتلحين مازن قربي ● أغنية «ما النا عمل» - غناء خالد عكر وسهيل فوزي ● أغنية «لما بيجي الليل» - غناء رنين شكري ● أغنية «الصيادين» - غناء وتلحين بسام أنطقلي ● قصيدة «الحارة مهجورة» - تأليف عبدو متى ● أغنية «شوفي دخلك هالجمعة» - غناء منية روبي ونسرين سطيلي ● أغنية «حاجي توعدنا» - غناء وتلحين مازن قربي ● أغنية «راحت علينا باصرة» - غناء وليد حلو ● أغنية «راجع» - غناء وتلحين سهيل فودي ● أغنية «يا سلام عالعكاوية» - غناء وتلحين مازن قربي.

وباستثناء أغنية «راجع» التي ألفتها جنان فلاح فان جميع الأغاني هي من تأليف غازي أبو بكر، الذي وضع باقي الألحان كذلك.

ورافقت فقرات مهرجان فرقة موسيقية مؤلفة من مازن قربي (عود) وفضل متاع (كمان) وكايد قدورة (ايقاع) وزيوار بهلول (أورغ) وابراهيم ترك (ايقاع).

والجدير بالذكر أن الفنان أسامة مصري ندد، خلال المهرجان وباسم مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين، بالمجازر التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة وجامعاتها.

«ليجينت اورنج» تستمر في قتل الناس

● لا تزال اجسام المواطنين الامريكان الذين قاموا في اثناء الحرب الفيتنامية برش ما يسمى بـ «ليجينت أورنج» فوق اراضي فيتنام الجنوبية تحتفظ بمادة الديوكسين السامة منذ ١٥ سنة. هذا ما تبينه نتائج دراسة اجراها لفيف من الاطباء الامريكان والسويديون خلال ثلاث سنوات مستخدمين دم العسكريين الامريكان السابقين ونسيجهم الدهني.

قام الطيران الأمريكي برش ٤٨ مليون ليتر من الـ «ايجينت اورنج» فوق اراضي فيتنام الجنوبية. وأتلفت هذه المادة النباتات على مساحة كبيرة وسممت كل الكائنات الحية عملياً أيضاً. وتضرر منها عشرات آلاف السكان الفيتناميين المسالمين.

الا أن هذه المادة الرهيبة ارتدت الى نحور الذين قاموا بتحميل خزانات الطائرات بها وكانوا في وحدات تدخل المناطق الملوثة. فالكثير من هؤلاء يعانون من مختلف الأمراض. وأنجب بعضهم اطفالاً ذوي عاهات نظراً لاختلال جهازهم الوراثي. ووافقت سبع شركات كيميائية منذ سنتين على دفع مبلغ محدود لعدد من المواطنين الامريكان تعويضاً عن الأضرار التي سببها لهم «ايجينت اورنج» وذلك دون أن يرفع هؤلاء دعوى للقضاء.

الا ان كل ذلك لا يؤثر على الادارة الامريكية كما يبدو، اذ يخطط لانفاق ١٠ مليارات دولار في السنة القادمة بهدف انشاء ترسانة كيميائية كاملة الصفات في الولايات المتحدة.

* أوطـان *

● نزيه قسيس ●

يا ساده يا إخوان
في سوريا ولبنان
في مصر في السودان
في مكة في عمان
في عدن في نجران
في سدرة في وهران
في بصره في طهران
شو مالكن؟ عميان؟
شو مالكن؟ طرشان؟
شو صابكن؟ خرسان؟
دمي نهر جريان
في الجبل في الوديان
شوفو «أمل» صغران
عمينصر الشيطان
عميسند الحيطان
والعنصري بطران
وشعرة إبن سفيان
ممدودة في الجولان
مقطوعة في لبنان
والآية من إيران
عميشعل النيران
والحكي من عمان
مثل الذهب رنان
والهير من أسوان
مثل الطبل طنان
والهمس من أفران
حامل صدى خوان
والغاصب الطمعان
في نكبتي شمتان
والأجنبي ألوان
بضرب على السندان
مرة على العنوان
مرة حجر صوان
مرة زهر نيسان
مرة دموعو جران
مرة الحكي قطران
مرة مثل سحبان
والبشبه بالمجان

تيتوهم الخيزان
تيبلبل الميزان
أو يكسر القبان
أو نترك الميدان
فكرو الشعب غفلان
عن مقصدو العريان
والله يا ثعبان
ما نترك الميدان
ما دام في شريان
يهتف أنا إنسان!
يا أهلي يا خلان
بكفينا كنا وكان
بكفي نفي وهجران
دم الشعب غدران
وحياة هالأوطان
والمصطفى الرحمان
وعيسى جليل الشان
و«الحكمه» والقرآن
والكتب والأديان
وقت التوحد حان
لو كنا من قحطان
أو كنا من عدنان
أو كنا من غسان
إحنا بني الأوطان
لو نجمع الفرسان
في ساحة الميدان
ونوحد الريان
بنفجر البركان
بنزحزح الأركان
بنزغزع التيجان
بنقرطل السجان
بنهدم الزنزان
والحق نورو بيبان
وتزغرد النسوان
ونتوج الأوطان
تاج وعقد مرجان!

(كانون الأول ١٩٨٦)

■ الكابوس ■

أتذكر..
وأنت بتقفل بابك
لجل تنام متطمن كل مساء
ان الالوفات في نفس الساعة بتموت..
في ألف مكان..
من أرض الناس - البشرية..
بتموت م الجوع..
أو تحت نابالم الطيارات الأمريكانية!

● سمير عبد الباقي ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣٩٦) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■						٤
				■					٥
					■				٦
		■				■			٧
							■		٨
■								■	٩

□ اعداد: فطين وعفيف محمد معدي - يركا □

الكلمات الأفقية:
١) دولة في امريكا اللاتينية (غير معرفة)
٢) قرية عربية + حرف
٣) فحص - قبيلة عربية - عملة آسيوية
٤) أرشد - قلب - بين جبلين (معكوسة)
٥) دولة عربية (ناقص الحرف الأخير) - قرية عربية + حرف
٦) مشروب خفيف - من الشعوب
٧) حرف جر - حيوان مفترس - عكس برد
٨) حرف + شار ونازع في الكلام + حرف + في الوجه
٩) حرف + قرية عربية

الكلمات العمودية:
١) قرية في الجولان المحتل
٢) مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة)
٣) مدينة مختلطة (غير معرفة) - غير ناضج - جزء من القميص (معكوسة)
٤) غصن + حرف نهي - الأمر من نام + حرف
٥) ألزم - الفعل من جوحاً + حرف
٦) حرف + خصم - حرف - هجم (معكوسة) + حرف
٧) حب - مكان للرهبان + حرف جر
٨) قرية عربية + ثلاثة ارباع فأس
٩) زوال العقل + اسم علم مؤنث (مبعثرة)

*** حل لغز رقم ٣٩٥ ***

الكلمات الأفقية:
١) نزار قباني
٢) هولندا + مر
٣) رهيب + تشيلي
٤) ادى + لف + اليف
٥) ليبيا + بنها
٦) براغ + حر + حزن
٧) اخناتون + جت
٨) رشا + سجن + سها
٩) دب + هندوراس

الكلمات العمودية:
١) نهر البارد
٢) زو هلبرغ + شب
٣) اليابان + اه
٤) رن + بليغ + اسن
٥) قد + تفاح + الجد
٦) باشا + برونو
٧) اميل + نحن + سر
٨) نمل + تزيج + ما
٩) بريفان + تاس

في الدرجة الاولى... في الدرجة الاولى...

«الاخاء» يقدم عرضا كرويا رائعاً ولكن.. أين الاهداف ؟

□ تقرير: يوسف استيتي □

● الاخاء الناصرة - هـ رعنانا (١:١)
● ملعب المجيدل - ١٥٠ متفرجاً
● الحكم - دنان سيمون
● سجل للاخاء - حمزة ابو ليل (٦٧)

□ تركيب الاخاء - محمد موعد (٧) ورافع سليمان (٨) وجابر ابو احمد (٦) وعبد عزام (٦) ويحيى رجب (٦) ووليد مصاروة (٧) ومحمد زعبي (٨) ونائل ابو احمد (٧) وصالح احود (٦) وحمزة ابو ليل (٧) ويغئال كوهين (٥). واشترك ابراهيم واكد (٦) وعماد عثمان (٦).

■ في مباراة بيتية قوية التقى فريق مكابي الاخاء الناصرة فريق القمة هبوعيل رعنانا، متربع لائحة الدرجة الأولى في المنطقة الشمالية.

قبل بداية المباراة تساءل العديدون عن امكانية اجراء المباراة في حالة طقس كالتي كانت وعلى ارضية الملعب الموحلة والمليئة بالمياه. ورغم كل هذه التساؤلات قرر الحكم اجراء المباراة بعد فحص ارضية الملعب.

نزل فريق الاخاء ارض الملعب بتركيب ناقص وبدون المدرب افراهام منشل الذي قدم استقالته وحل مكانه المدرب عبد سعدي الذي كان تقدم بطلب الى ادارة الفريق لضم لاعبي تعزيز آخرين بالاضافة الى حمزة ابو ليل ويغئال كوهين اللذين تم ضمهما مؤخراً. ولكن الادارة رفضت ذلك. وقد تغيب عن مباراة امس اللاعب علي ابو احمد المصاب واللاعب مروان زرعيني الذي لم يشترك في تمرينات الفريق في الاسبوع الفائت بسبب اصابته في مباراة فريقه ضد مكابي العفولة. كذلك تغيب اللاعب عثمان عودة الذي ابعد لمدة شهر بالبطاقة الحمراء التي تلقاها في مباراة في فريقه ضد بيتار حيفا. وتغيب، ايضا، اللاعب عبد زرعيني بسبب الخلاف بينه وبين ادارة الفريق لأسباب غامضة.

● حمزة ابو ليل - سجل هدف التعادل لـ «الاخاء» ●

نزل فريق الاخاء الى المباراة وهدفه هو الفوز وخاصة بعد خسارتين متتاليتين. وهكذا بدأ لاعبو الاخاء بشن الهجمات الخطرة على مرمى رعنانا. وفي الدقيقة الرابعة : يغئال كوهين الذي اهدر في هذه المباراة اجمل فرص للفوز، يرسل كرة قوية عن بعد (١٦) متراً ولكن الحارس يصدها الى رفعة ركنية غير مستغلة. في الدقيقة السادسة : محمد زعبي يرسل الكرة من الجهة اليسرى للمرمى. ولكن حارس مرمى رعنانا الممتاز يبعدها الى الخارج الى رفعة ركنية. عبد عزام يتلقى الكرة من الرفعة الركنية التي نفذها محمد زعبي ويصوب برأسه ولكن بجانب القائم.

في الدقيقة (١٣) - جابر ابو احمد يندفع بالكرة من الجهة اليمنى ويرفع الكرة نحو المرمى ولكن الحارس يصدها ببراعة الى رفعة ركنية غير مستغلة.

وهكذا تستمر الهجمات النصراوية المكثفة مقابل هجمات هنا وهناك لرعنانا. وفي الدقيقة (٢١) - حمزة ابو ليل يندفع بالكرة نحو المرمى ويرسلها قوية تعانق شباك رعنانا ولكن الحكم يلغي الهدف بحجة ان حمزة ارتكب خطأ ضد لاعب رعنانا. واستمر الضغط النصراوي حيث قدم لاعبو الاخاء اجمل عرض كروي لهم خلال هذا الموسم، حتى الآن. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

الشوط الثاني جاء وكان اجمل واقوى من الشوط الأول وخاصة من جانب لاعبي الاخاء الناصرة. في الدقيقة (٤٨) - لاعب رعنانا ينفرد بالكرة ويندفع بها بعد أن لم يجد من يوقفه من لاعبي الاخاء ثم يرسل كرة قوية من الجهة اليسرى للحارس النصراوي ويعلن تقدم رعنانا (١:صفر).

بعد هذا الهدف كثف لاعبو الاخاء هجماتهم فجاءت الواحدة تلو الأخرى ولكنها لم تتم. ففي الدقيقة (٥١) يضيع يغئال كوهين اجمل فرصة للتسجيل حين انفرد بالكرة لكنه أخفق في التصويب.

الدقيقة ٦٧ - وليد مصاروة يرفع الكرة من الجهة اليسرى فتصل الى حمزة ابو ليل المتواجد بجانب المرمى وبعد صراع طويل مع لاعبي رعنانا ينجح في زج الكرة في شباك رعنانا مسجلاً هدف التعادل (١:١).

هذا الهدف ادخل العصبية الى صفوف لاعبي رعنانا فاستغل لاعبو الاخاء هذا الوضع وواصلوا هجماتهم باتجاه مرمى الخصم لكنها كلها لم تثمر عن اي هدف لتنتهي المباراة بالتعادل بالنتيجة نفسها (١:١).

ولا بد من الاشارة، اخيراً، الى ان مباراة امس اثبتت أن فريق الاخاء هو من الفرق القوية في الدرجة الأولى.

مـ طمرة يفرض التعادل على فريق القمة بـ حيفا

□ تقرير: سعيد حسنين □

● بـ حيفا - مـ طمرة (صفر : صفر)
● ملعب كريات اليعيزر - ١٥٠ متفرجاً
● الحكم - أمنون
● مستوى المباراة - ضعيف
● أفضل لاعب - منير عزام

□ تركيب مـ طمرة - منير عزام (٧) وسمير القط (٦) وسمير عيسى (٦) ونضال عاقلة (٦) ووحيد ياسين (٦) وسعيد هام (٥) وموفق عرابي (٥) وعادل عواد (٥) وعدنان هام (٥) وموفق عرابي (٥) وعادل عواد (٥) وعدنان هام (٥) ورؤوف هام (٥) وديدي عمار (ابعد).

■ نقطة خارجية هامة حصل عليها الفريق الطمراوي، أمس، وذلك في المباراة الخارجية أمام فريق القمة بيتار حيفا. فقد رسم مدرب الفريق، ايتمار تسور، خطة هجومية بغية الحصول على نقطتين ولكنه حصل على نقطة واحدة. وكان راضياً كل الرضى عن النتيجة.


● منير عزام - حارس مرمى مـ طمرة المتألق

الأداء كان سيئاً. ولاعبو طمرة وجدوا صعوبة في الانتشار في كل الملعب وبالتالي لم يخطروا مرمى بيتار أبداً. ويبدو ان غياب النجم عزمي نصار عن المباراة وعدم اشتراك عمر شحادة وتوج تورن أثر سلبياً على اداء الفريق. ولكن يمكن القول أن خط الدفاع الطمراوي هو أفضل خلايا الفريق ومنير عزام يثبت أنه حارس مرمى كبير. وسمير عيسى ونضال عاقلة وسمير القط ووحيد ياسين يقومون بإفشال هجمات الخصم بشكل رائع.

في الشوط الأول لم يشكل أي من الفريقين خطراً على مرمى الآخر سوى مرتين (مرة لكل فريق).

في الشوط الثاني تحسن الأداء نوعاً ما من الطرفين. هجمات بيتار حيفا كانت أكثر وأخطر. وبراعة منير عزام أفشلت محاولات لاعبي بيتار تسجيل الأهداف.

الدقيقة (٥٢) عدنان هام يندفع بالكرة من الجهة اليمنى ويرسل الكرة ضعيفة الى يدي الحارس. الدقيقة - ٦٠ لاعب بيتار أهرونوفيتش، يصوب كرة عن بعد (٢٥) متراً يطير منير عزام ليصدها الى رفعة ركنية غير مستغلة. الدقيقة (٧٧) مهاجم بيتار داني شرفيط يصوّب كرة مفاجئة عن بعد ستة أمتار ومنير عزام اليقظ ينقذ مرماه من هدف أكيد. الدقيقة ٧٩ - شمشون عيدو يصوب كرة لولبية يصدها منير عزام ببراعة. الدقيقة ٨٨ ديدي عمار لاعب مكابي طمرة يعتدي على لاعب بيتار حيفا فيرفع الحكم البطاقة الحمراء ثم يصفر منقذاً الموقف معلناً إنتهاء المباراة بالتعادل السلبي.

وأخيراً، اعتقد على ضوء مراقبتي لمباريات الفريق الطمراوي أن خطي الوسط والهجوم يبديا ضعفاً في الأداء. واذا وجدت الصيغة المناسبة لحل هذه المشكلة فانني لا أعتقد أن أياً من فرق الدرجة الأولى يستطيع ان يوقف فريق مكابي طمرة. وعلى المسؤولين دراسة ذلك جيداً.

مهاجمو هـ الطيرة يتعثّرون امام مرمى اورعقيبا!

□ تقرير: أبو رضا □

● هـ الطيرة - مـ أور عقيبا (صفر:صفر)
● الملعب البلدي في الطيرة - ٨٠٠ متفرج
● الحكم - يعقوب ليفي (جيد)
● أفضل لاعب - أسد ناصر

□ تركيب هـ الطيرة - أرييه بيتان (٥) وأسعد ناصر (٦) وبوعز رتساني (٥) وأفير دوف (٦) وعثمان منصور (٥) ومحمد منصور (٥) وموشي غولان (٥) ويحيى قشوع (٥) وقصي عراقي (٥) وبسام عراقي (٥) ونهاد حمدان (٥). واشترك ايضاً عطا منصور (٤) وفريد شرقية (٤).

■ نقطة ثمينة اقتنصها فريق مكابي اور عقيبا - حين تمكن من الحفاظ على شباكه نظيفة في مباراته مع فريق شباب الطيرة في المباراة بينهما والتي انتهت بالتعادل بدون أهداف.

لقد بذل فريق الطيرة جهداً جهيداً في سبيل تسجيل هدف فوز في هذه المباراة الا ان الحظ والتعثر امام مرمى اور عقيبا حال دون ذلك.

في الشوط الاول سنحت عدة فرص لصالح فريق الطيرة الا ان اللاعب نهاد حمدان صوب عدة كرات أرضية بيسراه خطرت مرمى اور عقيبا في الدقائق (٣٢) و (٤١) - واخطأت المرمى بسنتيمترات.

وبالمقابل ابدى خط دفاع أور عقيبا - الذي لعب بثمانية لاعبين - يقظة دائمة وحال دون تسجيل اي هدف في مرماه.

وفي الشوط الثاني انتقل الفريق الطيراوي الى اللعب بأسلوب اندفاعي اكثر، وتنقل الكرات تارة من اليمين حيث بسام عراقي واخرى من اليسار حيث نهاد حمدان لكنها كانت غير معنونة وكانت تصل الى منطقة جزاء اور عقيبا دون ان تجد طريقها للمرمى بسبب قلة التصويب المتقن.

وفي الدقيقة الـ (٧٥) كانت فرصة العمر سانحة للاعب الفذ قصي عراقي الذي استقبل كرة مرفوعة من جهة اليمين من قدم اخيه، بسام عراقي، الا انه صوبها برأسه عالية فوق مرمى اور عقيبا.

وفي الدقيقة الـ (٨١) صوب اللاعب (المدرب) موشي غولان كرة من بعد (١٤) متراً عن مرمى الضيوف الا انها لم تكن متقنة واخطأت المرمى.

وكلما قاربت عقارب الساعة الى نهاية وقت المباراة كانت محاولات فريق الطيرة ذات خطورة اكثر. ولكن صفارة الحكم ادركتهم. ولتنتهي المباراة بتعادل بيتي بدون اهداف امام فريق يقبع في أسفل اللائحة. ولكن «معلش خيرها بغيرها».

٧٠ دقيقة لا تكفي هـ الطيبة لتسجيل التعادل وتلافي الخسارة!

□ تقرير: عبد القادر ظاهر □

● هـ الطيبة - هـ كريات آتا (صفر:٢)
● ملعب بيتار نتانيا - ٥٠٠ متفرج
● الحكم - بنبشتي (ضعيف)
● سجل الهدف الاول لكريات آتا - ابراهيم خوري (٢٠).

□ تركيب هـ الطيبة - حسام مصاروة (٥) ومصطفى ذيب (٥) ومحمد ابو العسل (٥) واهرون فيزان (٥) وسليمان ابو راس (٥) وسامي ابو فنة (٥) وسروسي (٥) ودرويش عمشة (ابعد) وأسامة حاج يحيى (٥) ومحمود عبد القادر (٥) وشالوم اشرف (٥). واشترك ايضا زيال عازم (٤).

■ في مباراة ضعيفة المستوى ووسط هبوب الرياح وبطقس بارد للغاية - مني فريق شباب الطيبة بخسارة غير متوقعة في مبارياته البيتية امام فريق كريات آتا.

وجاءت نتيجة واحداث المباراة لتؤكد مرة اخرى ان النصر هو حليف من يسجل الاهداف ويجد طريقه الى مرمى الخصم.

في بداية المباراة ووسط حرارة تشجيع الجمهور الطيباوي المخلص، بدت مهمة شباب الطيبة اسهل، وكان لعبهم افضل كرويا واندفاعا.

وسرعان ما ان توازنت القوى في ارض الملعب. حيث انتهز الضيوف ضربة ركنية احتسبت لصالحهم في الدقيقة ال (٢٠) من المباراة ليقوم اللاعب العربي ابراهيم خوري بتصويب كرة مردودة ويرسلها ضعيفة الى داخل مرمى الطيبة محرزا هدف السبق لفريقه. وكان ذلك يعكس كل التوقعات ومجريات اللعب.

وتوالت التأوهات من قبل جمهور الطيبة خصوصا في الدقائق ال (٢٥) و (٣٢) و(٣٩) حين اهدر اللاعب اسامة حاج يحيى فرصا ثمينة متتالية للتسجيل في مرمى كريات آتا.

وفي الشوط الثاني انتظر جمهور الفريق الطيباوي التعويض ورد الاعتبار.. الا ان ما لم يتمكن فعله هجوم الطيبة في الشوط الاول - اي التسجيل - انعكس بكل وضوح وحدة في الشوط الثاني. حيث كانت الرياح تهب في ظهر لاعبي كريات آتا - لتساعدهم في تشتيت الكرات وابعادها متهزين جيدا النقص البارز في وجود هداف ماهر في صفوف الطيبة. وكم كان مؤلما ان ترى الكرات والهجمات العديدة ترتد وتتشتت قبالة مرمى الضيوف - دون ان تجد القدم الطيباوية المناسبة والمصوبة لها باتجاه مرمى كريات آتا.

صحيح ان حكم المباراة اضعف بقراره طرد اللاعب درويش عمشة صفوف فريق الطيبة وخاصة خط الوسط. الا ان الملامة الاساسية يجب ان تكون على اللاعب نفسه اولا وقبل كل شيء، ولا يجوز تكرار مثل هذا الخطأ ابدا. ولا يمكن ان يكون ذلك عذرا وسببا قد تعزى اليه النتيجة او الاحباط في التسجيل الذي لمسناه في هذه المباراة الضعيفة. ولتوكيد ما نقوله، جاء الهدف الثاني لصالح فريق كريات آتا - في الدقيقة ال (٩٠) ليبرهن من جديد الحاجة الى اللعب دون تهاون حتى الدقيقة الاخيرة.

وكان ذلك عن طريق استغلال جيد من قبل هجوم - كريات آتا - لكرة تائهة بين اقدام لاعبي الطيبة في داخل منطقة جزائهم وليخطفها احد افراد هجوم الضيوف ويرسلها من جديد الى عمق شباك مرمى الطيبة وليختتم المباراة بفوز ثمين لفريقه بالنتيجة (٢:صفر). ان العبرة الاساسية من هذه المباراة ومن النتيجة ذاتها يجب ان تكون فقط باتجاه اللعب بمسؤولية اكثر. وخصوصا تقوية الرهان على تدعيم وتقوية اللعب الهجومي والمثمر بالاهداف.

وبما ان الفريق انهى الدورة الاولى من مبارياته ضمن الدوري، وما زالت تتهدده اخطار احتلال مراتب في قاع الدوري، يجب تدارس الاوضاع والعمل على تفادي الاخطار المترتبة على ذلك وانتهاز الفرص في المباريات القادمة المتتالية ضد فرق طيرة الكرمل ومكابي العفولة.

□ لوائح الدرجة الثانية □
(بعد الاسبوع العاشر)
□ شمال - أ □

الفريق	أهداف	نقاط
١. مـ عكا	١٦:٤	١٨
٢. الشبيبة الناصرة*	١٥:٧	١٥
٣. معلوت	[illegible]	١٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠. مـ شيكون هزراح	[illegible]	٧
١١. بـ برديس كاتس	١٧:٩	٧
١٢. بـ راس العين	١٠:١٤	٦
١٣. بـ كفار سابا*	١٤:٦	٦
١٤. هـ بات يام*	١٧:٧	٣

● مباراة ناقصة

□ نتائج مباريات أمس □

* الدرجة الممتازة *
(الاسبوع أل - ١٣)
مـ يافا - مـ يفنه (٣:١)
هـ بئر السبع - هـ اللد (صفر:١)
هـ كفارسابا - بـ نتانيا (١:٤)
هـ تل أبيب - بـ تل أبيب (١:٢)
مـ تل أبيب - شمشون تل أبيب (١:١)
مـ نتانيا - بـ القدس (٤:٣)
هـ بيتح تكفا - مـ حيفا (١:١)
مـ بيتح تكفا - بني يهود تل ابيب (صفر:صفر)

* الدرجة القطرية *
(الاسبوع أل - ١٣)
هـ طبريا - بـ نهريا (٢:١)
هـ عكا - مـ شعرايم (صفر:صفر)
هـ حيفا - هـ حولون (١:١)
هـ القدس - هـ الخضيرة (١:٢)
مـ رمات عميدار - هـ رمات غان (١:صفر)
هكواح رمات غان - هـ بيسان (١:صفر)
بـ الرملة - هـ يهود (صفر:صفر)
هـ مرمورق - هـ ديمونة (لم تجر)

* الدرجة الاولى *
(الاسبوع أل - ١٣)
□ شمال □
هـ طيرة الكرمل - مـ العفولة (صفر:١)
هـ الطيبة - هـ كريات آتا (صفر:٢)
هـ الطيرة - مـ أورعقيبا (صفر:صفر)
بـ حيفا - مـ طمرة (صفر:صفر)
هـ شباب طمرة - هـ كريات شمونة (لم تجر)
مـ الخضيرة - هـ علياء كفارسابا (لم تجر)
مـ الاخاء الناصرة - هـ رعنانا (١:١)

□ جنوب □
هـ أزور - بـ بئر السبع (٣:٣)
هـ رمات هشرون - هـ الرملة (لم تجر)
هـ بات يام - هـ كريات ملاخي (١:١)
هـ أشكلون - هـ كريات اونو (١:صفر)
هـ اورهودا - مـ كريات غات (لم تجر)
هـ يروحام - هـ ريشون لتسيون (١:٣)
مـ لزروس حولون - هـ بيت شيمش (١:٢)

* الدرجة الثانية *
(الاسبوع العاشر)
□ شمال - أ □
هـ صفد - مـ غفعات هركفوت (لم تجر)
مـ أبناء شفاعمرو - هـ نتسيرت عيليت (١:٢)
معلوت - مـ عكا (١:١)
حصور - بـ كريات شمونة (٣:صفر)
هـ شباب عكا - هـ سخنين (١:٤)
هـ شباب الناصرة - هـ مجد الكروم (لم تجر)
هـ افيكيم - مـ كريات بياليك (١:صفر)

□ شمال - ب □
هـ تحليتيل - مـ كشافة حيفا (١:٢)
هـ دالية الكرمل - مـ تسور شالوم (٢:٥)
هـ تل حنان - هـ أم الفحم (لم تجر)
بـ برديس حنة - هـ سولم (٢:٢)
هـ مجدال هعيمق - هـ يكنعام (٣:٢)
هـ بيت اليعيزر - هـ كسال (١:١)
مـ غفعات أولغا - مـ عسفيا (٣:١)

□ جنوب - أ □
مـ غفعات شموئيل - بـ راس العين (صفر:صفر)
هـ شباب يافا - مـ هشيكما رمات غان (١:١)
هـ كفرقاسم - بـ كفار يونا (٢:٤)
بـ جلجولية - مـ شيكون همزراح (١:٢)
مـ هرتسليا - بـ كفار سابا (١:٣)
مـ بات يام - بـ برديس كاتس (٢:١)

* من الدرجة الثالثة *
هـ النهضة عبلين - مـ كابول (١:١)
هـ خلة الشريف طمرة - مـ المكر (لم تجر)
مـ كفار يونا - هـ قلنسوة (٣:٢)
مـ سخنين - هـ بير المكسور (٢:٤)
الكشافة الاورثوذكسي يافا - بـ بات يام (لم تجر)
هـ دبورية - هـ كفرمصر (١:٣)
هـ بيت دوف - هـ العبرة (١:٢)
هـ عرعرة - هـ الفريديس (١:١)
بـ الاتحاد شفاعمرو - هـ البعينة (لم تجر)
مـ كفركنا - مـ كرميئيل (١:٦)
مـ كفرقاسم - هـ يرحيف (لم تجر)
هـ جت - مـ برديس حنة (٢:٢)
هـ عين ماهل - هـ عرابة (٣:١)
هـ كفركنا - مـ منحميا (١:٣)
مـ طرعان - مـ طبريا (تأجلت)
هـ جولس - هـ حرفيش (٢:٥)
هـ دير حنا - هـ كابول (٤:صفر)

في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية

أنور طه يتألق وهـ كفرقاسم يجود بفوز رائع

□ تقرير: عبد الحفيظ طه □

● هـ كفرقاسم - بـ كفاريونا (٢:٤)
● ملعب كفرقاسم - ١٠٠٠ متفرج
● أفضل لاعب - أنور طه

□ تركيب هـ كفرقاسم - أنور طه (٨) وهندي طه (٦) وعادل طه (٧) ومحمود طه (٦) وابراهيم أشعل (٦) وعمر طه (٨) وصالح عامر (٦) وروبي صرصور (٥) وسايمون داڤيدسون (٨) وعبد أنيس (٥) ومحمد موسى (٦). واشترك ايضا أودي فوكس (٥) ومالك طه (٦).

■ في الشوط الاول ضغط لاعبو كفرقاسم مرمى الضيوف. ومنذ الدقيقة الثالثة : إنفرد ابراهيم أشعل بحارس مرمى الضيوف وسدد الكرة الى الخارج.

الدقيقة التاسعة : عبد أنيس يسدد كرة قوية عن بعد (٢٠) متراً عبرت الحارس وأنقذها مدافع الضيوف عن خط المرمى. وفي الدقيقة (١٤) - ضربة حرة غير مباشرة لصالح الضيوف داخل صندوق جزاء كفرقاسم. يتصدى لها لاعب الضيوف ويصوب كرة قوية ماكرة أخرجها أنور طه ببراعة. في الدقيقة (١٧) - عبد أنيس يرسل كرة متقنة الى داڤيدسون الذي تواجد داخل منطقة جزاء كفاريونا وأمام الحارس سجل الهدف الاول و (١:صفر) لكفرقاسم.

● أنور طه - تألق في الذود عن مرمى كفرقاسم ●

في الدقيقة (٢٩) - لاعب الضيوف يصوب كرة قوية ومحكمة وأنور طه يصدها بأعجوبة. في الدقيقة (٣٧) - إنفرد لاعب الضيوف بأنور طه الذي خرج لملاقاته وأنقذ الموقف. في الدقيقة (٤٤) - عرقلة ضد لاعب كفرقاسم في صندوق جزاء الضيوف. سايمون داڤيدسون يتصدى لضربة الجزاء (١١)م ويسجل الهدف الثاني. لكن الحكم الغى الهدف ليعود سايمون، وللمرة الثانية، يسجل الهدف الثاني لكفرقاسم و (٢:صفر). وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول.

في الشوط الثاني وفي الدقيقة الاولى منه (٤٦) : محمد موسى ينفرد بحارس مرمى كفاريونا وعن بعد (٢٠) متراً يسدد كرة قوية اعتقد الجميع أن الكرة تأخذ طريقها الى الشباك لكنها مرت بالقرب من القائم. وفي الدقيقة (٦٢) - لاعب الضيوف يحاول تنفيذ خطة تسلل. عمر طه من وسط الملعب يتخطى أكثر من لاعب وهو مسيطر على الكرة لينفرد بالحارس ثم يتخطاه ليقف أمام الشباك الخالية وحيداً ويرسل الكرة مسجلا (٣:صفر) لكفرقاسم.

في الدقيقة (٧٠) - الكرة تلمس يد أحد لاعبي كفرقاسم داخل منطقة الجزاء والحكم يعلن عن ضربة جزاء (١١)م لصالح الضيوف تصدى لها مهاجم الضيوف ولكن أنور طه أخرج الكرة بقفزة رائعة. في الدقيقة (٧١) - دفاع كفرقاسم يرتكب خطأ سجل، على اثره، لاعب الضيوف هدفاً لصالح فريقه و (١:٣).

في الدقيقة (٨٨) - داڤيدسون يرسل كرة متقنة الى محمد موسى الذي سدد، من أمام الحارس، الى الشباك و (١:٤) لكفرقاسم. بعد ذلك، وفي الوقت الضائع، احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الضيوف بعد أن لمست الكرة يد لاعب كفرقاسم داخل صندوق الجزاء حولها لاعب الضيوف الى هدف لصالح فريقه وبذلك انتهت المباراة بفوز جميل لفريق هبوعيل كفرقاسم بالنتيجة (٢:٤).

إجمالاً، فتع الجمهور بعرض كروي جميل من لاعبي كفرقاسم وخاصة حارس المرمى، أنور طه، الذي كان رائعاً وبلياقة بدنية رفيعة المستوى. وعمر طه سجل هدفاً جميلاً جداً يندر ان يشاهد مثله. أما عادل طه وسايمون داڤيدسون فقد كانا ممتازين.

هـ سخنين يفاجأ، في عكا، بقرار الحكم وبنتيجة المباراة

□ تقرير خاص □

● سهيل شعبان - ٣ أهداف في مرمى سخنين ●

● هـ شباب عكا - هـ سخنين (١:٤)
● ملعب عكا - ٢٠٠ مشاهد
● مستوى الاداء - جيد
● الحكم - جرنفلد
● افضل لاعب - سهيل شعبان

□ تركيب شباب عكا - سعيد قزموز (٦) وخليل عثمان (٦) ورفعت شعبان (٦) وسمير عثمان (٦) وخالد نعيم (٧) ومحمود سواعد (٦) وعبدالله دمج (٦) وابراهيم منصور (٦) وسهيل شعبان (٧) وسهيل شتيوي (٦) وفهيم عودة (٦). واشترك ايضا احمد عياش (٥).

□ تركيب هـ سخنين - فالح غنايم (٤) وعمر كيوان (٤) وغسان خليلية (٤) وعبدالله شعبان (٤) ومحمود نجيب (٤) وجمال غنايم (٤) وابراهيم سيد احمد (٤) وعماد حامد (٤) واحمد خلايلة (٤) وميجو (٥) وسالم شلاعطة (٤). واشترك ايضا علي صوان (٤).

■ فريق هبوعيل سخنين الذي جاء الى عكا، امس، يسوده الظن شبه الأكيد بأن الظروف الطبيعية ستمنع من اجراء المباراة فوجئ، بقرار الحكم اجراء المباراة ثم فوجئ، بالتالي، بنتيجتها، النهائية حين خسر امام فريق هبوعيل شباب عكا بالنتيجة (٤:١).

هبوعيل سخنين الذي جاء الى المباراة بتركيب ناقص يفتقر الى عدد من لاعبي التركيب الأول اصطدم بفريق عنيد وقوي مثل فريق شباب عكا العريق الذي نزل ارض الملعب وكلمته واحدة لا ثانية لها : الفوز لنا !

الشوط الأول من المباراة انتهى بالتعادل السلبي (!) وذلك لأن اللعب تركز، بالاساس، في وسط الملعب ولم تكن هناك هجمات خطرة، اطلاقاً.

في الشوط الثاني تغير مجرى المباراة رأساً على عقب من حيث احداثه. وهنا، سيطر لاعبو عكا على مجريات اللعب وبرز من بينهم المهاجم سهيل شعبان الذي سجل (٣) اهداف لشباب عكا كان احدها من ضربة جزاء (١١) م. اما هدف عكا الرابع فسجله خليل عثمان في الدقيقة (٨٥) بمجهود فردي رائع.

اما هدف سخنين فسجله اللاعب ميجو في الدقيقة (٦٠) بعد ان تلقى الكرة من جمال غنايم.

من الدقيقة (٨٥): الابناء يحوّلون التأخر الى فوز!

□ تقرير خاص □

● مـ أبناء شفاعمرو - هـ نتسيرت عيليت (١:٢)

□ تركيب الأبناء - زهير كتاني وشاؤول يحزقيل وجمال السعدي وجمال عطارية وقاسم خطيب وصبحي يوسفين وصبحي بشناق وكايد خازم وزياد حلاحلة وأحمد ابو الفول ونور صفوري. واشترك سامر نقاع وسالم حلاحلة.

■ فوز ثالث هذا الموسم حققه لاعبو «الأبناء» وذلك على فريق هـ «نتسيرت عليت». فريق الأبناء قدم عرضاً رائعاً. ولكنه كان واضحاً انه ينقص الفريق لاعب خط هجوم يجيد تسجيل الأهداف. خمس دقائق كانت تفصل بين الأبناء والخسارة. إذ ان الفريق تأخر بهدف واحد حتى الدقيقة الـ - ٨٥ !

في الدقيقة السادسة تمكن منير جينو الضيف من مفاجأة زهير كتاني بعد أن استغل خطأ في دفاع الأبناء وارسل كرة قوية عن بعد (١٨) م سكنت في شباك شفاعمرو. وبعد تسجيل هذا الهدف سيطر لاعبو الأبناء سيطرة تامة على أرض الملعب. ولكن الحظ السيء منع تسجيل الأهداف.

في الدقيقة (٣٥) أرسل كايد خازم كرة صاروخية عن بعد (٣٥) م اصطدمت بالقائم. وفي الدقيقة (٤٣) أبو الفول يرسل كرة قوية اصطدمت هي كذلك بالقائم.

الشوط الأول انتهى بهدف واحد للفريق الضيف.

وفي الشوط الثاني نزل لاعبو الأبناء الى الملعب بغية تغيير النتيجة. وأثمر الضغط المكثف عن تسجيل هدفين في الدقائق الخمس الأخيرة.

في الدقيقة (٨٥) يحتسب الحكم ضربة حرة مباشرة للأبناء يرفعها صبحي بشناق متقنة الى رأس شاؤول يحزقيل الذي هز الشبكة معادلا النتيجة. في الدقيقة الـ (٩٠) هجمة منسقة لشفاعمرو تنتهي بهدف جميل. صبحي بشناق الرائع يرسل الكرة عاليا الى داخل منطقة الجزاء، وأبو الفول يهيء برأسه لسامر نقاع المندفع الذي أطلق صاروخا أخضع به الحارس الضيف ويعلن فوزاً هاما للأبناء بنتيجة (١:٢).

■□ لائحة الدرجة الأولى □■
(بعد الأسبوع أل - ١٣)
● المنطقة الشمالية ●

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. هـ رعنانا	٦	٦	١	٨:١٣	١٨
٢. بـ حيفا	٥	٦	٢	١٠:١٧	١٦
٣. مـ الخضيرة*	٥	٥	٢	٦:١٣	١٥
٤. مـ طمرة	٣	٩	١	٨:١٤	١٥
٥. هـ كريات شمونة*	٥	٤	٣	٨:١١	١٤
٦. مـ العفولة	٢	٩	٢	١٠:٩	١٣
٧. هـ شباب طمرة*	٣	٦	٣	١١:١٢	١٢
٨. مـ الاخاء الناصرة	٢	٨	٣	١٠:١٠	١٢
٩. هـ الطيرة	٣	٦	٤	١٣:١٢	١٢
- هـ كريات آتا	٣	٦	٤	١٣:١٢	١٢
١١. هـ الطيبة	٤	٢	٦	١٠:١٢	١١
١٢. مـ أور عقيبا	١	٨	٤	١٢:٦	١٠
١٣. هـ طيرة الكرمل	٢	٦	٥	١٨:١٣	٨
١٤. هـ علياء كفارسابا*	٢	٤	٦	١٨:١١	٨

* - مباراة ناقصة.

نتائج سبورتوتو

١.	٢
٢.	٢
٣.	١
٤.	١
٥.	×
٦.	٢
٧.	×
٨.	×
٩.	×
١٠.	×
١١.	١
١٢.	١
١٣.	١
١٤.	×

●● للاعب بسام عراقي تكهن (٦) نتائج صحيحة

الاتحاد
جريدة يومية
الاحد ٢١ كانون الاول ١٩٨٦ الصفحة ٦

لا خلاف بين المعراخ والليكود على ضرب اجور العمال !!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - من المنتظر أن تبحث الحكومة، في جلستها الأسبوعية اليوم، الخطة الاقتصادية التي أعدتها وزارة المالية. لكن من المستبعد أن تطرح الخطة للتصويت على ضوء عدم التوصل الى إتفاق بشأنها بين الليكود والمعراخ، طرفي الائتلاف الكبيرين. هذا، علماً بوجود غالبية تؤيد الخطة بصيغتها الحالية - كما يؤكد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير المالية، موشيه نسيم.

ورغم ما يبدو من تطرف في موقف وزراء المعراخ من «الخطة» المقترحة، الا ان صحف نهاية الاسبوع أشارت الى الحديث عن إقامة لجنة مشتركة من المعراخ والليكود تكون مهمتها بلورة موقف مشترك من «الخطة» تمهيداً لإقرارها. ويبدو ان لقاء شمير - بيرس المنتظر صباح اليوم (قبل جلسة الحكومة) يأتي في إطار المساعي لبلورة موقف مشترك !

وأشار المراقبون الى إمكانية إقدام رئيس الحكومة شمير على إقتراح تسوية على المعراخ بخصوص ميزانية وزارة «الأمن»، وبذلك يحل العقبة الرئيسية في طريق التوصل الى إتفاق بشأن الخطة.

ويتضح من قرارات إجتماع وزراء المعراخ، يوم الخميس الماضي، ان المعراخ لا يعارض الخطة بمجملها وانما يعارض بنوداً فيها، وانه موافق على خطوطها العريضة. فقد جاء في تلخيص الاجتماع على لسان زعيم المعراخ : لا أدعو الى رفض مطلق للخطة. لكن ينبغي فحص بنود نراها غير مناسبة» وأكد وزراء المعراخ ان معارضتهم للخطة ليست أيديولوجية أو أساسية وانما «موضوعية». وهذا ما يؤكد إحتمال توصل الجانبين الى إتفاق.

هذا، وعاد وزير المالية، موشيه نسيم، في نهاية الاسبوع الماضي على موقفه الداعي الى خفض الأجور وعدم دفع اية علاوة غلاء للأجيرين باعتبار ذلك ضرورياً لتقليص تكلفة الانتاج. وقال نسيم ان ذلك سيؤدي الى موافقة أرباب الصناعة على الخطة. فهم - قال - يعارضونها لانها لا تضمن لهم تعويضاً عن دفع علاوات الغلاء للاجيرين وعدم دفع العلاوات يضمن تأييدهم للخطة.

هذا، وانضمت نقابة المعلمين فوق الابتدائيين، أمس، الى معارضي الخطة الاقتصادية. فقد أعلنت عن هذا الموقف سكرتيرة النقابة شوشانة بابر التي أكدت ان «الخطة» تكرس التقاطب الاجتماعي وتمس بحق التعليم خصوصاً انها تقضي بفرض ضريبة تعليم ستمس بشكل خاص الفئات الفقيرة.

● *هل تؤيد «راتس» الخطة !*

وأعلن، مساء أمس، ان عضو الكنيست، دادي تسوكر من حركة «راتس» يؤيد الخطة الاقتصادية الجديدة ويدعو حركته الى تبنيها وان كان يعارض بعض بنودها !

● *جانب من الحضور التمثيلي الواسع في مؤتمر لجنة الاراضي في الناصرة امس.* *(صورة خاصة)*

حلقة جديدة ونهج قديم !

تعاقبت الحكومات وتبدّل المسؤولون الحكوميون والوزراء الا ان السياسة الرسمية تجاه الجماهير الفلسطينية في اسرائيل لم تتغير وان كان اعتراها من حين الى حين تغير تكتيكي، كالذي حدث في عهد الوزير فايتسمان حين تسلّم حقيبة شؤون المواطنين العرب. وقد رفضنا المراهنة على الأشخاص وعلى نواياهم الطيبة مؤكدين ان المطلوب هو تغيير النهج الذي سارت فيه السياسة الرسمية تجاهنا. وقد حمل الينا الاسبوع الماضي إثباتين إضافيين على صحة رؤيتنا هذه الاول - أمر فرض حظر كامل على دخول الاراضي الزراعية قرب معاوية شرقي أم الفحم في المنطقة العسكرية رقم (١٠٥) («الاتحاد» - ٨٦/١٢/١٧) والاثبات الثاني - الشروع بفرض غرامات خيالية على أصحاب البيوت المبنية بغير ترخيص في قرى الرينة والمشهد ويافة الناصرة وغيرها («الاتحاد» - ٨٦/١٢/١٩).

ورغم كون الإجراءين بشأن مكانين مختلفين الا ان الرابط بينهما وثيق خصوصاً انهما موجهان ضد حق الجماهير الفلسطينية في اسرائيل في أرضها وفي بناء بيوتها. وهذا الحق كان مستهدفاً منذ قيام الدولة. وكذلك، فإننا أقمنا دائماً الرابط بين الأرض والمسكن، بين قضية الأرض وقضية الخرائط الهيكلية ومسطحات قرانا ومدننا. وعليه، فإننا نرى الإجراءين مرتبطين تمام الإرتباط خصوصاً انهما متزامنين !

عندما ألغيت الصبغة العسكرية عن المنطقة رقم (٩)، حاولت السلطة تصوير الأمر على أنه «تفهماً» و «حسن نية» منها تجاه مواطنيها العرب. والأمر ذاته حدث عندما أقيمت لجنة «ميركوفيتش» - بغض النظر عن موضوع توصياتها - للبحث في قضايا البناء والبيوت «غير المرخصة» في الناحية العربية. والحقيقة في الحالتين أن الإجراءين جاءا ثمرة لنضال متواصل خاضته الجماهير العربية بهيئاتها البلدية والشعبية. وما علينا سوى مواصلة المعركة ذاتها في مواجهة النهج ذاته، نهج سلب الأرض بالحجج والذرائع المختلفة وتضييق الخناق على الجماهير العربية والحد من تطورها. وما الاجراءان، في منطقة رقم (١٠٥) وضد أهالي قرى الناصرة، سوى حلقة جديدة في هذا النهج القديم !

(فلاح)

إقامة لجنة خاصة لبحث ظاهرة «النزول» من اسرائيل

● القدس - أعلن نائب رئيس الحكومة ووزير المعارف، يتسحاق نافون انه قرر إقامة لجنة خاصة لبحث اسباب «النزول» النزوح من اسرائيل، هذه الظاهرة التي ما انفكت تتفاقم وتشغل بال المؤسسة الحاكمة في اسرائيل.

وسيكون من مهام اللجنة المقترحة ايجاد الطرق والاساليب الملائمة لمكافحة هذه الظاهرة من خلال جهاز التعليم (؟!).

أضخم مؤتمر تمثيلي للجماهير العربية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

عبري نصار) ودبرحنا (رجا الخطيب) ونحف (احمد عباس) والرينة (حسن محمود خطبا) وكفرياسيف (نمر مرقس) ومعليا (حنا شوفاني) وعين ماهل (مصطفى حبيب الله) وجديدة (عفيف كيال) والمكر (محمود صالح خليل) وطرعان (يونس نصار) وعبلين (صالح مرشد) واكسال (صالح دراوشة) وكفركنا (صالح عبدالقادر طه). وهذا بالاضافة الى مختار قرية عيلوط كايد ذيب ابو راس. وعشرة نواب رؤساء مجالس و١٨ عضو مجلس محلي و٣٠ مربياً و٢٢ محامياً و٢٨ مهندساً و٢٠ طبيباً وممرضتان وثلاثة عاملين اجتماعيين و١١ كاتباً وشاعراً واديباً وفناناً بينهم اميل حبيبي وسميح القاسم وسالم جبران ومحمود دسوقي وممثلون عن مختلف الحركات والهيئات السياسية والشعبية الوطنية مثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة الوطنية التقدمية - ابناء البلد واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة الاسلامية العامة وحركة النساء الدمقراطيات والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ولجنة المبادرة الدرزية ولجان اولياء امور الطلاب المحلية وممثلي اللجان العربية في اللجنة القطرية لأولياء الأمور وروابط الجامعيين في الناصرة وشفاعمرو وكفركنا والمؤسسات الخيرية ولجان الاحياء الشعبية في عكا وجمعية المبادرة الاسلامية في حيفا وحركة العودة - أبناء كفربرعم واعضاء مجالس عمالية وهيئات نقابية مختلفة وعمال ومزارعين وغيرهم.

وتلقى المؤتمر تحيات عديدة من مختلف الهيئات واللجان الشبيبية والطلابية والنوادي ولجان الاحياء بينها حركة كامبوس الطلابية في جامعة تل ابيب وندوة المحاضرين الدمقراطيين في جامعة تل ابيب وجمعية تطوير حي الحليصة في حيفا ولجنة الحق في شعب ويوسف ابو ريا شقيق شهيد يوم الارض من سخنين والمحامي انيس شقور باسم مشردي اقرث وبرعم ونادي المسنين في ديرحنا وكتلة الجبهة في نقابة المعلمين وطلابنا الجامعيين في تشيكوسلوفاكيا وغيرها.

وقد كان الاتساع التمثيلي للمؤتمر، الذي انعكس في الحضور الواسع وسيل التحيات، معبراً أبلغ تعبير عن جبروت المؤتمر واتساع الوحدة حول لجنة الدفاع عن الاراضي وبالتالي هزال الهجمة المخابراتية عليها وفشلها المطبق.

● *افتتاح المؤتمر*

وكان المؤتمر قد عقد في قاعة سينما الناصرة الرحبة صباح يوم أمس السبت. وازدانت منصته بالشعار المركزي : «نداء يوم الارض في الذكرى السنوية العاشرة : مزيداً من الوحدة دفاعاً عن الأرض والبقاء» والشعارات الأخرى : «الحرية والاستقلال للشعب العربي الفلسطيني» و«لتتوقف مجازر الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة» و«انسحبوا ايها الغزاة الى حدود ٤ حزيران ٦٧» و«المساواة ولا اقل من المساواة للسلطات المحلية العربية» و«الوحدة درع شعبنا في معارك البقاء والتطور والمستقبل» و«ليسقط مشروع تهويد الجليل» و«عاشت اللجنة القطرية للرؤساء قائدة السلطات المحلية العربية» و«لتتوقف سياسة هدم البيوت» و«بالوحدة الشعبية العربية اليهودية نصد العنصرية والفاشية».

وقد ترأس المؤتمر وافتتحه رئيس لجنة الدفاع عن الأراضي، القس شحادة شحادة، فأعلن ان هذا المؤتمر يعبر عن وحدة الصف الوطنية للجماهير العربية في اسرائيل في مواجهة الهجمة الحكومية الشرسة على شعبنا الفلسطيني في كل أماكن تواجده والهجمة على جماهيرنا العربية في اسرائيل واراضيهم وبيوتهم وحقوقهم ويؤكد الفشل الذريع للهجمة السلطوية الاستخباراتية على لجنة الاراضي.

● *المكاسب النضالية*

واستعرض القس شحادة نضالات الجماهير العربية بقيادة لجنة الاراضي والهيئات الشعبية الأخرى ومكاسب هذا النضال. وقال على سبيل المثال - ما استقالة كنيغ واعادة اراضي المل الا من نجاحات هذا النضال. وقال : ان معركتنا ضد نهب الارض وهدم البيوت ومن اجل ترسيخ بقائنا ووجودنا لم تنته بعد. لكن الامر الواضح والذي لا جدال فيه هو اننا باقون في وطننا بصمود ووحدة مهما تشتد الهجمة. لا بل اننا في نضالنا سائرون دوماً قدماً الى امام، في سبيل احقاق حقوقنا في وطننا ووقف سياسة النهب والهدم ازاء اراضينا وبيوتنا ومن اجل السلام العادل الذي لا يمكن ان يتم الا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وحيى القس شحادة القوى الدمقراطية اليهودية التي تقف الى جانبا ونضال الابطال في المناطق المحتلة ودعا الاشقاء في م.ت.ف الى الوحدة.

وتطرق رئيس اللجنة بيضع كلمات الى تلك الزمرة الهامشية التي اخذت على عاتقها القيام بمهمة السلطة القذرة في التحريض على لجنة الدفاع عن الاراضي وتشويه سمعتها وحقيقتها فخص بالذكر وريقتي «الصنارة» و«الوطن».. وقال ان هذا المؤتمر الجبار هو الرد المفحم على هؤلاء واسيادهم الذي يؤكد مدى صغرهم وهزالهم.

● *تحية لجنة الرؤساء*

وقام نائب رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبدالحي، بنقل تحية رئيس اللجنة ابراهيم نمر حسين التي تغيب عن المؤتمر لأسباب صحية فاستهلها مؤكداً : ان لجنة الرؤساء تسير في خندق واحد مع لجنة الاراضي في النضال دفاعاً عن حقوقنا في هذه البلاد. وقد حققنا انجازات كبيرة في نضالنا معتمدين على كوادرنا الجماهيرية الواسعة والقاعدة الشعبية المناضلة، التي يجب على كل انسان مخلص ان يعترف بالدور الرئيسي الطليعي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي في قيادتها. وقال - ستواصل نضالنا المشترك بكل قوة وحزم حتى نحصل حقوقنا.

واستعرض طارق عبدالحي، من خلال تجربته الشخصية، العلاقة ما بين اللجنتين. فأكد ان رؤساء المجالس بغالبيتهم وقفوا في حينه ضد الاضراب في يوم الارض. بينما لجنة الدفاع عن الاراضي، معبرة عن الارادة الوطنية لجماهيرنا، أصرت على الاضراب. فتجاوبت معها الجماهير. واضاف - لكن الوضع تغير لدى الرؤساء في انتخابات ١٩٧٨ وتحولت الغالبية العظمى منهم. وقال : حين كنا مع الاتجاه الذي رضيت به السلطة لم يهاجمونا ولم يطبلوا ويزمروا لنا. اما الآن وقد صرنا في صف شعبنا وندافع عن قضاياه.. تجدهم يهاجموننا بمختلف الوسائل البذيئة والمنحطة. ولكن تجربتنا تؤكد ان هؤلاء لا يخدمون الا السلطة. واذا كان هناك اي واحد منهم، ان كان في «الصنارة» او في «المتكتيت»، لا يرى العدو الاساسي في السلطة ولا يجد سوى لجنة الاراضي يهاجمها فهو بالتأكيد ليس مخلصاً لقضية شعبه الوطنية ولا لجرحى يوم الارض. والويل لمن يتاجر بقضية شعبنا ودمائه.

● *لا طريق سوى الكفاح*

واستمع المؤتمر الى تقرير من عضو السكرتارية رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبداللطيف حبيب، حول وضع السلطات المحلية العربية وقضايا التنظيم والبيوت غير المرخصة والخرائط الهيكلية قدم فيه معلومات قيمة عن سياسة التمييز والاجحاف. وقال ان السلطات المحلية العربية لا تحصل من الميزانيات العادية الا على سدس ما تحصل عليه السلطات المحلية اليهودية ومن الميزانيات غير العادية (التطوير) لا تتعدى العشر (١٠٪). وكشف ان ما يعود الى السلطات المحلية العربية من ميزانيات لا يتعدى عشر ما يدفعه المواطنون العرب من الضرائب. فبينما تدفع ٤٠٠ مليون دولار ضرائب في السنة تحصل على ٤٠ مليوناً. وقال - ما زالت الاوضاع البلدية مزرية. فهناك ٩٠٪ من القرى العربية بدون شبكات مجاري. و٦٠٪ بدون شوارع معبدة، وأوضاع المدارس والنواقص فيها بالغرف والمعدات والملاكات معروفة. وسياسة هدم البيوت بحجة انها غير مرخصة مستمرة. ولا يزالون يماطلون في اقرار خرائط هيكلية. ويواصلون نهب الارض. ومؤخراً جاءوا بالغرامات التي تعادل ضعف ثمن البيت ليقضوا عملياً على من اضطر الى البناء بدون ترخيص.

وقال حبيب : ان ١٦،٥٪ من اراضي البلاد تابعة للأوقاف الاسلامية. صادروها ونهبوا ريعها وصرفوه على المستوطنات. فلو صرفت هذه الاموال على احتياجات قرانا لتغير الوضع تماماً.

وتطرق حبيب الى الهجمة المسعورة التي تشنها السلطة وأجهزتها المخابراتية عبر «المتكتيت» و«الصنارة» ضد لجنة الاراضي فقال : لقد لمست شخصياً وسائل السلطة في ضرب وحدة صف جماهيرنا العربية، ففي حينه طلب مني مكتب «المستشار» (مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية) ان اعمل على تفسيخ الوحدة في لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية. فأدركت أهدافهم غير النظيفة. وقررت ان ارد بتطوير موقعي وانتمائي. فلم اعد حيادياً مستقلاً انما تعاونت ومن ثم انضممت الى الجبهة وانخرطت في صفوفها، انني اقول هذا من على هذا المنبر لكي يدرك أولئك المغرضون ان طريقهم، طريق خدمة السلطة، لا يؤدي الا الى التهلكة. فهم يريدون تفتيت وحدتنا حتى يسهل ضربنا. وان تعددت اوجههم واصواتهم فالمعلم واحد. والمرشد واحد.

● *مؤامرة تصفية الوجود العربي في المدن المختلطة*

وقدم عضو سكرتارية اللجنة، رئيس مجلس ديرحنا المحلي رجا الخطيب، تقريراً عن مصادرة الأراضي، فأكد انها مستمرة ومتصاعدة. وجزء من السياسة لضمان استمرار المصادرة ونجاحها هو في المحاولة اليائسة التي يقومون بها لضرب لجنة الدفاع عن الاراضي. فانهم يتوهمون بأنهم قادرون على اضعاف اللجنة وبالتالي اضعاف النضال الموحد الصف ضد سياستهم في المصادرة والنهب حتى ينجحوا في تمريرها. وقد وجدوا من القوى الهامشية المستعدة لخدمة مخططهم. ولكن هيهات. فان اللجنة قوية. وشعبنا بكل قواه الوطنية الحقيقية الشريفة ملتف حولها.. ومدرك ان استمرار النهب يجب ان يقابله ترسيخ الوحدة واليقظة الجماهيرية.

ثم قدم البروفسور يهوشوع لويون المحاضر في التخنيون تحية القوى الدمقراطية اليهودية. فأشاد بالدور الكبير الذي تقوم به لجنة الاراضي في سبيل السلام والتعايش وقال : اللجنة تناضل من أجل المساواة والعدل. وهما عنصران مهمان لا يمكن تحقيق السلام والتعايش بدونهما.

ثم قدم ممثل المدن المختلطة، الاستاذ فتحي فوراني، تقريراً عن وضع العرب في هذه المدن فقال ان هناك مؤامرة سلطوية واضحة المعالم لتصفية الوجود العربي في هذه المدن. وقدم الامثلة على ذلك من دأب السلطة على تحويل الاحياء العربية الى غيتوات خانقة في ظل الاهمال وتحت خطر الهدم. كما في يافا حيث حشر العرب (١٠ آلاف نسمة) في حي العجمي والمخطط جاهز لترحيلهم وبدأوا بتنفيذه منذ زمن طويل بواسطة مشروع «مدرون يافو» السياحي. وكذلك عرب عكا (حوالي ١٢ ألفاً) الذين يعيش منهم ٧٠٪ في البلدة القديمة في بيوت يهددها خطر السقوط ولا يطرحون حلولاً مناسبة لهم بل يسعون لترحيلهم عنها الى المكر وغيرها. وعرب حيفا الذين يعيشون في عدة احياء، احدها حي وادي النسناس ٤٧٪ من بيوته مسجلة رسمياً غير صالحة للسكن. وقال : في حيفا يبنى لليهود ١٠٠٠ بيت سكن في السنة. اما للعرب فقد بنوا ٤٦ بيتاً خلال ٣٨ سنة.

● *التقرير المالي*

وقدم التقرير المالي في المؤتمر، عضو سكرتارية اللجنة، سليم القاسم. فأكد انه قبل آذار ١٩٨٦ لم تكن هناك ميزانية للجنة اذ كانت مصروفاتها تغطى من الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وفقط هذه السنة اعدت ميزانية خاصة. وجمعت التبرعات للجنة في حملة «اطرق الباب». وقد جرى جمع مبلغ ٢٧٣٩٣. اضيف اليه في الشهر ٢٠٠ شيكل من الحزب الشيوعي. وفوائد بنكية يبلغ ٣٥٠٩ وصار المدخول كله ٣٢٩٠٢ ش.ج. اما المصروفات فبلغت خلال الاشهر العشرة الماضية ٥٢٨٥ [قرطاسية ومطبوعات وسفريات وغيرها..]. وقد قدم تفصيلاً دقيقاً لها.

ثم قدم السيد علي صنع الله، عضو السكرتارية، بياناً رد فيه على حملة التحريض والتشهير فقال : يحاولون ابراز اقتراحاتهم تحت اسم جرحى يوم الارض. ولكن الجرحى الذين يتحدثون عنهم لا يتعدى عددهم اصابع اليد الواحدة نجحوا في تضليلهم. والحقيقة ان ما يهم اولئك الذين يقفون وراء الحملة، «الصنارة» و«الوطن» واسيادهم، هو ليس يوم الارض ولا جرحى الارض.

وقال - الهدف هو إقامة جسم مقابل وبديل عن الجبهة. تماماً كما فعلوا حين اقاموا «المتكتيت». ففي حينه تحدثوا عن حركة صغيرة ومحلية في الناصرة. ثم كشفوا عن وجههم حركة سياسية قطرية معادية. وهكذا اليوم ايضاً. لكن ردنا عليهم هو نجاح هذا المؤتمر الجبار وبالقول - ان قافلتنا تسير...

● *نجاحكم هو نجاح للقوى الدمقراطية كافة.*

وألقى البروفسور كالمان التمان المحاضر في معهد التخنيون، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، كلمة استعرض فيها تاريخ مصادرة الارض العربية في اسرائيل (حوالي مليون دونم) وأهدافها القومية التي ارادت افقاد العرب في وطنهم وترحيلهم. فكانت اقامة لجنة الدفاع عن الأراضي رداً حازماً من العرب قلتم فيه اننا هنا باقون. وتطور هذا النضال ليتسع ويشمل الدفاع عن الأرض والوجود والمساواة والدمقراطية والسلام. واننا لنعتبر ما انجزتموه من نجاحات ومكاسب نجاحات ايضاً للقوى الدمقراطية اليهودية.

وألقى كلمة النقب عطية طرابين الصانع فأكد وحدة الشعب الواحد من الجليل والنقب «شامت السلطة ام ابت». وأكد رفض عرب النقب سياسة الوزير أرنس القائلة ان المساواة منوطة بالتجند في الجيش.. وقال ان هدف السياسة الرسمية هو تجريد النقب من العرب. وقدم الامثلة عن ذلك من معاناة الأهل جراء الاعتداءات شبه اليومية على بيوتهم واراضيهم ومواشيهم.

● *مؤتمر الجماهير العربية*

وكانت الكلمة الختامية لرئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، الذي استهله بتأكيد الحقيقة الساطعة ان «هذا المؤتمر يضم اوسع تمثيل للجماهير العربية في اسرائيل. انه مؤتمر الجماهير العربية الذي تشترك فيه كل الحركات والمؤسسات والأطر الوطنية التي قادت او اسهمت في معركة شعبنا على مدى مسيرته منذ الخطوات الأولى قبل يوم الأرض وحتى اليوم». وقال : «لقد منعت السلطة عقد مؤتمر الجماهير العربية قبل سنوات. ولكن المؤتمر يصبح حقيقة اليوم ويفرض نفسه. فكل من يوجد هنا يمثل الوحدة. وكل من هو غير موجود هو خارج اطار وحدة الجماهير العربية. هنا موجود من يكافح من اجل اشرف قضية.. وليس من اجل اقتسام الدولارات. ندافع عن الارض والبقاء. ومعركتنا هذه هي معركة على مستقبل شعبنا. وبغض النظر عن الخناجر الموجهة الى ظهر شعبنا.. فلن تنسى معركتنا الاساسية. ولن تستطيع «الصنارة» ولا «الوطن» ولا كل المخابرات ان تلهينا عن معركة الدفاع عن الارض والوجود».

وعدد زياد جوانب المعركة فأشار الى استمرار حملة التهويد وتطويرها، هدم البيوت العربية وفرض الغرامات المذهلة، سلخ الاراضي عن نفوذ السلطات المحلية بمئات الوف الدونمات في الجليل والمثلث والنقب، عشرات القرى التي يرفضون الاعتراف بها مثل الزبيدات وعين حوض والكمانة وضميدة وغيرها.. البطالة المتفشية بين العرب، التحريض العنصري على العرب، سياسة ارنس الوقحة، الهجمة المسعورة على لجنة الدفاع عن الاراضي.. الخ. وقال : اننا نشم رائحة تعيدنا الى رائحة وثيقة كنيغ.. من وراء هذه الهجمة.

واضاف زياد : يبدو انه كتب علينا ان تكون معركتنا من اجل وحدة الصف هي معركتنا الاساسية ضد السياسة المعادية لشعبنا. ولكن لوحدة الصف منطقها. وهي انها وحدة كفاحية. والوحدة قائمة وسنعمل على تعزيزها وتوطيدها. ولن تلهينا قضايا جانبية عنها. لأن امامنا قضية مصيرية. قضية مستقبلنا ومستقبل عائلاتنا وشعبنا. ونحن «قدها وقدود». فهذا الشعب ذو قامة عملاقة. وهكذا يراه العالم وهكذا ايضاً كل من تهمه قضية هذا الشعب.

واختتم زياد كلمته قائلاً : «امامنا معارك مصيرية من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب. وهذا الشعب الذي صنع يوم الارض وأول أيار ٥٨ وغيرها سيواصل الطريق. وكل اولئك المتطاولين عليه وعلى هيئاته لن يكون مصيرهم غير الفشل الذريع. وسنخرج من هنا أقوى وأقوى. لأننا عبرنا تجربة المتطاولين على وحدة الصف. وطريقنا هو الصحيح والمنتصر.

● *التلخيص*

ثم جرى نقاش شارك فيه كل من ناصر هيب من بلدة طوبا وجمال طربيه من قادة اللجنة - سخنين ورئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، ورئيس مجلس لجان الاحياء في عكا، فخري بشناوي، وأحد قادة حركة ابناء البلد رجا اغبارية وغسان فوزي من ام الفحم والمهندس باسم حزان من عكا. وورد في النقاش عدة اقتراحات.

وبعدها عرض سليم القاسم اقتراحاً بأسماء أعضاء مجلس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي المؤلف من حوالي ٣٠٠ عضو فأقره المجتمعون بالاجماع (على أن يترك الباب مفتوحاً امام الراغبين والمستعدين).

ثم قرأ المحامي محمد كيوان، عضو سكرتارية اللجنة، مشروع القرارات وفيما يلي ملخصها : ● «مواصلة النضال من اجل الأرض - «لقد حقق نضالنا انجازات هامة في كف يد السلطة عن المزيد من المصادرات. لكن الهجوم على اراضينا وحقوقنا مستمر. فلنصعد الكفاح ضد سياسة النهب والتمييز الغاشمة» ● التضامن مع الشعب الفلسطيني - «يعلن المجتمعون أن مؤتمر الاراضي هو مؤتمر تضامن مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي مخيمات اللاجئين في لبنان. فليتوقف الاحتلال عن تنفيذ جرائمه وليترك المناطق المحتلة لأهلها. فلتتوقف قطعان «امل» عن اعتداءاتها الاجرامية. ولتتحد فصائل المقاومة الفلسطينية في م.ت.ف لاحباط المؤامرات الامريكية - الاسرائيلية - الرجعية ودفع قضية السلام العادل القائم على احقاق الحقوق المشروعة» ● ضد مشاريع الاقتلاع والتمييز والحصار ومن اجل المساواة الكاملة للمواطنين العرب في المدن المختلطة. بالكفاح والوحدة اليهودية العربية نصد ونهزم العنصرية المعادية للعرب ● مع السلطات المحلية العربية في المعركة من اجل المساواة في الميزانيات العادية والتطويرية ● ضد هدم البيوت ومن اجل خرائط هيكلية ومسطحات كافية ولجان محلية للتنظيم ● الدعم الكامل لنضال عرب النقب ● المطالبة بالغاء ضريبة الاملاك الباهظة ● استنكار سياسة تضييق الخناق على زراعة الزيتون السوري ● تحية تضامن مع بلدية ام الفحم ● التنديد باقامة المستوطنتين على اراضي الروحة في المثلث والمطالبة بالغائها ● جعل حملة التبرعات «اطرق الباب» حملة سنوية ● كتابة تاريخ النضال دفاعاً عن الارض.

وقد أقرت هذه القرارات بالاجماع (سننشر عنها بالتفصيل في عدد قادم).

تهانينا الحارة

الى الاخ عادل ابو العسل بمناسبة افتتاح المتجرة في عكا القديمة - ساحة عبود.

جلال كيال وصالح عيسى

رسالة يافا

شركة «عميدار» تحمّل سكان يافا العرب المسؤولية عن احتمالات انهيار بيوتهم!

● يافا - لمراسلنا مصطفى سيف - ترسل شركة «عميدار» الحكومية للاسكان في الايام الاخيرة، شعارات الى المواطنين العرب في يافا تحملهم فيها المسؤولية عن إحتمال سقوط البيوت التي يقطنونها وتداعيها وعن نتائج ذلك، وتدعوهم لاخلائها تمهيداً لهدمها.

ومع هذا فهي تطالبهم، أيضاً، بدفع بدل استئجار هذه البيوت ابتداء من ٨٦/١/١!

ويؤكد أهالي يافا ان هذه الاخطارات تأتي في إطار الحملة لتيئيس سكان يافا العرب واضطرارهم الى الرحيل عن أحيائهم فيصبح ممكناً امام بلدية تل أبيب - يافا بناء مشروع «مدرون يافو» على انقاض حي العجمي!

وتجدر الاشارة الى أن «عميدار» لا تقترح على السكان العرب في اخطاراتها اي سكن بديل الأمر الذي يبعث الشكوك في نفوس الأهالي حول نوايا «عميدار» والبلدية!

● *استفزاز كهاني ضد عائلتين عربيتين في يافا* ●

● تلقت عائلتا محاميد واغبارية القاطنتين في يافا، الأسبوع الماضي، رسالتين باللغتين العربية والعبرية من عصابة «كاخ» الفاشية في مغلف عليه شعار الدولة دلالة على انه أرسل اليهم في مغلفات الكنيست!

وتدعو الرسالة العائلتين الى اختيار البقاء في البلاد تحت «سيادة شعب اسرائيل وبدون اي حق وطني» او «مغادرة البلاد» وتعبر الرسالة عن الفكر الكهاني العنصري الداعي الى طرد عرب اسرائيل من بلادهم وحرمانهم من كامل الحقوق المدنية والقومية.

ادارة جامعة حيفا ترفع دعوى قضائية انتقامية ضد الطالب امير مخول

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - تنظر محكمة الصلح في حيفا، اليوم (الاحد) في الدعوى التي رفعتها ادارة جامعة حيفا ضد الطالب امير مخول رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب بتهمة دخول الحرم الجامعي، يوم ٨٦/٥/٧، بغية «إخافة إضافة الموجودين مخالفاً بذلك قرار المحكمة التأديبية القاضي بابعاده عن الدراسة لمدة سنة وحظر دخوله الحرم الجامعي.

والحديث يدور حول الأمر الاداري غير القانوني الذي أصدره مكتب عميد الجامعة يوم ٨٥/٤/٢٨ يمنع بموجبه الطالب مخول من دخول الحرم الجامعي أو منطقة نفوذ الجامعة طوال فترة الابعاد. وعلى هذا الأساس كانت شرطة حيفا استدعت الطالب مخول أكثر من مرة للتحقيق معه. الا انه كان يرفض الادلاء بأية شهادة مطالباً باغلاق الملف والغاء التهمة الانتقامية الاستفزازية ضده، الى ان امرت المحكمة العليا بالزام ادارة الجامعة ببحث الاستئناف بشكل موضوعي وبالغاء قرار مركزية حيفا التي صدّقت على قرار منع الطالب مخول من دخول الجامعة.

وكانت سكرتارية الاتحاد القطري للطلاب العرب بحثت الموضوع في اجتماعها، يوم ٨٦/١٢/١٩، وقررت اصدار بيان للرأي العام تشرح فيه الطابع السياسي الانتقامي للدعوى المرفوعة ضد رئيس الاتحاد القطري من خلال الاشارة الى تزامن المحاكمة مع حملة المضايقات والارهاب ضد الطلاب العرب وهيئاتهم في الجامعات مقابل تجاهل ادارات الجامعات والشرطة لشكاوي الطلاب العرب المتكررة عن اعتداءات تعرّضوا لها من أوساط فاشية عنصرية من داخل الجامعات وخارجها. وحذرت سكرتارية الاتحاد القطري مواصلة نهج الانتقام السياسي ضد الطلاب العرب واكدت ان هذا النهج سيؤدي الى مواجهة خطيرة مع الطلاب العرب.

اليوم، النظر في طلب توقيف فعنونو حتى المحاكمة

● تل أبيب - من المنتظر ان تبت المحكمة المركزية اليوم، الاحد ٨٦/١٢/٢١، في طلب تمديد توقيف مردخاي فعنونو، المتهم «بكشف أسرار اسرائيل النووية» حتى انهاء الاجراءات القانونية تمهيداً لتقديمه الى المحاكمة.

ويذكر ان المحكمة كانت استجابت، قبل ثلاثة اسابيع، لطلب محامي الدفاع عن فعنونو، امنون زخروني، وأجلت البت في القضية حتى يتسنى للمحامي الاطلاع الكافي على مواد التحقيق.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٩-٢١/١٢/٨٦)

العملة	«تسيع»
● دولار أمريكي*	١،٤٩٣٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،١٣٨٧ ش.ج
● مارك الماني	٠،٧٤٤٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٨٦١ ش.ج
● دينار أردني	٤،١٨١٨ ش.ج
* ● للمسافرين	١،٧٧٢ ش.ج
● «أسود»	١،٥٢ - ١،٥٣ ش.ج

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم ماطراً. وتسقط الامطار المتفرقة في شمالي البلاد، وتنتقل تدريجياً نحو أواسطها وجنوبها. أما غداً (الاثنين)، فيكون الجو غائماً جزئياً. وتهب في البحر المتوسط اليوم، رياح جنوبية غربية معتدلة الى نشطة، ويكون البحر عالي الامواج.

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤